هـويدا عـوض أحمد

نــبــضــاتـــى

شعـر

الطبعة الأولى ديسمبر 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	نبضاتى
المؤلف	هويدا عوض أحمد
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	2020 - 1949
الترقيم الدولى	978-977-6771-43-7
رقم الإصدار الداخلى	565 الطبعة الأولى ديسمبر 2019
عدد الصفحات	166 صفحة

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهـداء

اهديه لقلبي

الذي نبض واعطي حتي تعبت نبضاته

وبدات تهدا

ربما عندما اهديه هديه يفرح

ويعاود النبض بقوه من جديد

هويدا عوض أحمد

نبضاتي

ديوان شعري ربما يكون الأخير
جف بئر نبضاتي العالي الوفير
لمن ساهدي نبض فؤادي الرقيق
ايها النبض الراقي ودع الحنين
وتعلم ان تنبض ياقلبي فقط لتعيش
وتصفح ما قد جودت به من سنين
وابتسم للاتي واخفض نبض الوتين
وانتهي يرحمك الله من نبضك العنيف
وابتسم أو اضحك وتذكر كم نبض فريد
كان قلبي يدق عندما أراه واتعلق برقبته العنيدة
وعندما اسمعه يخرج قلبي من صدره الحبيس
يا الله كم للذكريات نبض نحياه ونعيشه
كأنه الآن وعطره يخيم علي أثيري الجميل
سامحه ياقلبي واهد له عاما سعيد
يحقق فيه ما تمني فقد كان يوما حبيبا
وهذا الجرح ستنال منه الذكريات تشفيه
سنظل يا نبض فؤادي نهديه سورة الشرح العظيم
وارقي نبض قلبه وأضع يدي وألقي برأسي علي صدره
أسمع نبضه حتي من بعيد

مسرح

تعيش أدوارا وتقتنع انها حقيقية
وتكتفي انك متقن للألعاب الذكية
وتمل وتختنق وتغادر الكل بأريحية
آملا ان ترتاح وتحل الالغاز الغبية
تضحك امام العيان وتداري عن البرية
اني في قلبك اسكن وتوءم روحك الغنية
وتكبلك الهموم والديون والاموال القوية
وتميل لهذه وتلك فقد تحل القضية
وتجلس بين ذاتك غضبان اسفا علي الخطية
وتاتيك الذكريات تجلدك بكرباج غبي
تعيش بين عوالم متوازيه في آن هنية
وحزنك في الضلوع أراه بعيون صفية
اراك من الداخل مهما اختفيت عن ناظريه
فلن تهنأ ولن ترتاح الا في مسكن روحي السمية
تسمو بك وتترفع عن المصالح العتية
لم ارد من قلبك غير آمان ونوم لعين شجية
مارتاحت منذ عقود كعينيك حائرة حزينة
ستنتهي وانتهي من تمثيل المسرحية
مسرحيه هزليه وفيها سيرك والعاب سحرية

سحرونا وفرقوا بيننا بتمكن وقوة ظلامية
ولن تستقر احوالهم ولن ينجو بفعلتهم الجنية
سيبدد الله القدير افعالهم وتنتهي مآساة جلية
ولن تنطال علي الصالحين خدعهم الانية
قريبا سيبدل الله بعد عسر يسرا بقوته القوية
وبحول الله تلتقي الارواح المقدر لها العفوية
ونبتعد عن كل ماسبق من الادوار الهابطة
ونختار ادوار تليق بمسرح حياة ابدية
رباط مقدس في الارض والسماء العلية
ويبارك لقانا الله ورسوله وننهل من حنان البرية
نور وكرم وعز بعد عذابات لادوار مسرحيه هزلية

أبلغوه

ابلغوه اني اقسمت ان لايفك ضفائري إلا يديه
ابلغوه اني اقسمت ان عطرى لن يمسه إلا يديه
أبلغوه إني اقسمت ان لا افتح قلبي إلا لقلبه
أبلغوه إني اقسمت ان لن تري عيني إلا وجهه
أبلغوه إني أقسمت أن لايسكن روحي إلا روحه
أبلغوه إني أقسمت أن رموشي تغطي صورته
أبلغوه إني أقسمت أن لا اتنفس غير هواه
أبلغوه إني أقسمت أن فؤادي ملك فؤاده
أبلغوه أني أقسمت أن الوفاء لعشقنا وايامه
ابلغوه إني أقسمت ان كل مابقي من العمر له
أبلغوه إني أقسمت ان اترقب ميعاد عودته
ابلغوه إني اقسمت ان اسامحه في غربته
أبلغوه إني أقسمت أن أقف خلف نافذته
ابلغوه إني اقسمت ان اعطر كل يوم فراشه
أبلغوه إني اقسمت ان الحب خلق له
أبلغوه اني أقسمت أن حياتي هديه الله لعينيه
أبلغوه إني اقسمت إن أهديه دعاء لعمره.
أبلغوه إني أقسمت ان أخلص وان لم يعد لروحه

أفتقدك

وحده غزت الضلوع سوي قلبا يتدفق بهواك
هذه الدقات اعيش عليها تنتظر لقياك
وتحمل لك في كل يوم انين صداك
صوتك يملأ اذني رنين ذكراك
في كل الوجوه ابحث عن عينيك
ابتسامتي ساخره يأست تناديك
خرست الحروف وتلعثم مسعاك
كبلتك تلك بهواها وبعدت سماك
وقيدتك هذه بسحرها فضاع مناك
وصرفتك الاموال عن روحي وهي هناك
تجمدت ورميت احساسك وسكناك
اصبح فراشك شوكا وارقا لسماك
تعذبت ارواحنا بعندك وكبريائك
وعزت روحي علي روحي تناديك
دون صوت ودون حديث لهواك
افتقدك وافتقد هوانا الذي هان
عليك دون ادني قرب لاحساسك
وايام تنقضي شوق يأس المناجاه

رن الهاتف

بين النوم والهذيان رن الهاتف
وقد هتف الفؤاد خاطف احساسي
فوجدته طائرا بالفرح والعبرات
اااااه حبيبتي اشتاق لسمع نبراتي
اين انت انتظرتك كثيرا بالسهرات
اين جنونك وبحثك عني يا جمراتي
ناديتك في احلامي لتعلمي احزاني
وعندما فاض بي الحنين طاشت افكاري
تكلمي واسمعيني صوتك والسكتات
لا تصمتي الان كرهت الصمت والاحزان
قولي لي اني مازلت احبك بجنون كعاداتي
قولي اني لك مهما حدث من خيباتي
قولي ارسم المستقبل معك بالوردات
لن اترك قلبك الحنون يضيع مني
لن اترك روحا توأمي تعشقني بانهيارتي
انا حبيبك لا تسكتي الان ردي علي آهاتي
رن الهاتف واوقظها لصلاه الفجر السعيدات
لم يكن سوي حلما آتاها زائر بالامنيات

في الكريسماس الماضي

ذهبت السنون تباعا وانا اتمني الابتهاج
وفي كل عام اتمني و ازف لنفسي الامنيات
وانظر الي الاضواء بأمل وابتسامة وأهات
وانتظر ان يحل العام الجديد بالمسرات
واظل مستيقظه لتنقشع الظلمه والعثرات
وياتي العام الجديد ومعه احلام باهتات
احاول ان اتحقق منها وتظهر اللفتات
وتلك البروده في القلب تذهب مع الغدرات
لأجد الدفء بالروح لا فراء يغطي الحسرات
الماس هو قلبي لا في اصبعي خاتم بقيراط
يستحق ان يحيا معززا وتنتهي حياه العبرات
وتلك الدموع يودعها قلبي بلا رجعه ومرار.
ساقول دوما للكريسماس انتظرك بالسهرات
ونبتهج كما لم نبتهج من قبل وننتظر مرات
في كل عام نعشم الروح ان القادم اجمل
واتعشم ان ينتهي هذا العام وتنهي معه الجولات.
اكتفينا حزنا ومرضا وهما فمتي تاتينا الامنيات
اكتب لنا يارب عاما قادما نحياه سعداء بلا سقطات

بني

عد إليا سالما فخورا رافع العلم
جد بني براحتك وتحمل الالم
صداع ألمَّ بك من سهر لاتعرف النوم
تسهر مع اسود البلاد لتحمي الهمم
عيناك تحرس وعقلك لا يعرف الملل
وهبت روحك في سبيل الله من زمن
ووهبتك منذ ولدتك فداء للعلم
الوطن هو انتم والمستقبل نعم
حماه الوطن ودروعه لاتهابوا اللمم
صقور ونسور ودروع لوطني والامم
الامة العربية تحموا مصر ميزان العرب
حملكم الوطن امانة فكونوا علي القمم
في برد الشتاء نتلحف الاغطية وننام
وانتم في الصحراء والبيادي همام
وفي الصيف في التبريد نعيش بلا اهتمام
وانتم علي الحدود احرق القيظ بشرتكم
يا بني بشراكم بعزه في الدارين وعند الانام
افتخر بك ياولدي فرابط في الجنوب والسلام
عليك وعلي كل الجيش والشرطه حماه الوئام
كن كما عهدتك وربيتك رجلا افتخر به همام

أى حب ؟!

في الأحزان لا أجدك.
في الأفراح لا أجدك
تمر نوائب الدهر عليَّ
وتأتي الافراح إليَّ
وفي كل الحالات لا اجدك
عندما كنت حبيبا بوجدك
وقلبك حاضر بعطشك
كنت لاتهاب اقداما بروحك
كنت لاتخشي امواج بحرك
كنت ربان سفينتي تفديها بدمك
اشعر نعم كل ليله بحنانك وطيفك
وحديث عن كل احداث يومك
فقط اغمض عيني والمس صورك
واجدك مازلت عبوسا كعهدك
اما من حل ليهدأ غضبك
أما من رؤية لينتهي كبرك.
في خضم اهوال نهرك
وفي محيط اعماق سرك
اصيح فيك اسمعني واسمعك

فقط امسح دموعي بيدك
وعانق روحي بهمسك
وامتنع عن الغيره وغضبك
هربت عندما ضاع مني أمنك
اما انت فلم تقيّم حبي لقلبك
ميزانك لا يملك مشاعر عمرك
اي حب هذا الذي يهواه قلبك
فانت تحب بعقلك وتقتل صفوك
وتضحي بالغالي والنفيس لفكرك
اشتريتك ومازلت لا اهوي غيرك
ولكن استحي اذل نفسي لحبك
فقد جربت ذلك سابقا لأجل عينيك
ولم تُجْد كل التماساتي لقربك
فسلمت الامر لصاحب امري وامرك
وانتظرك ان تعدل في قضيه قلبك
ان كان لك مثل البشر قلبا بصدرك

لن أشيخ

من قال لك اني اشيخ وان اعتراني بعض المرض
انا لن اشيخ وينال مني العجز وتهزمني السنون
الهرم لا ياتي لقلب ذاكرا لله وكان من الساجدين
من قال لك ان ساصبح عجوزا من السالفين
لا تشيخ روحا تحب الحياه وتعيش الحنين
الي حياه اروع وتخطط بفكر متقد جميل
انا لن اشيخ ابدا لاني عاشقه للحب الكبير
اخلص واوفي واصون العهد المتين
زحف البياض علي شعري ولكنه ذهب ثمين
وربما اجهد وجهي ولكن ضوءه مشع بريء
انا لن اشيخ وصبايا دائم وقلبي شابا بالحنين
انا طفلتك انتظر الحلوي واتعلق برقبتك اكيد
مازلت طائشه واغار عليك وكاني في العشرين
مع كل ما سبق من مآسي عشتها والعمر الحزين
حفظ الله لي روحي كما حفظته في السر والعلن
فمابالك ان عشت بعمر جديد حتي ولو قصير
سابقي وردتك كما عهدتني وتسقيها بحنان فريد
قل لهم هذه حبيبتي شاخ الجميع وهي ابدا
لن تشيخ

مرآتك

نظرت يوما في مرآتك ووجدتني فيها
وتبسمت يوما وقلت هي حبيبتي فيها
و خبأت علي روحي انك تعشق امانيها
واغمضت عينيك لتحلم بصورتي فيها
واستمعت لكل اغنياتي وعشت فيها
وتواصلت روحي معك لتذكرك بها
وعرفت ما المّ بوجعي ولم تداويها
ولم تهتم ولم تبال يوما بكل مافيها
اسكنك حبا جديدا وتبت عن مرابيها
ربايا كانت لك علياء فوق الجبال ووديها
كم كانت لك اشعاري وكلماتي اداويها
واسقيك من شهد الحب اهتماما بالياليها
هل هذه الجديده اختفيت لتهنيها.
وتنساني بها وتطفي شمعتي وتظلم امانيها
لن اتوسل اليك لتعود الي روح انت فيها
ولن افعل كما كنت افعل استعطف امان فيها
اتعلم من انا يا انا انا كل الحياه ومن فيها
انا مرآتك اخترتك من زمن سحيق بكل مافيها
فإن بدت مرآتك غاضبه لانك لم تراضها
امسح الضباب وبخار الهموم عن وجهي فيها

وقل احبك يا خياري الوحيد ولا اخر فيها
قل لي اني شمس النهار والنجوم ومعانيها
قل لي ان العشق والهيام ولا احد لقلبي فيها
انا مرآتك فاجعل وجهي يضحك وتنسيها
ان لك خيارات كثيره واني الوحيده فيها
وان قلبك لفظ نساء الكون لاني وحدي
اكفي قلبك وبهائي ينير قلبك ولياليها.

في الصمت

اجوب الشوارع والميادين بصمت
احبس الدموع علي طاوله مطعم بصمت
كلما وقعت عيني علي اثنين بعشق
اعزي روحي وامنع الدموع ان تتساقط
انظر الي عينيه يهديها الحب بغزارة
وابتسم انها تهواه والفرح منتهاها
اراقب في صمت والسياره تسير
والي السماء انظر وأحدث القدير
اما استحق قلبي ان تهديه حبا فريد
اما استحقت روحي عوضا عن قديم
اما استحق فؤادي ان يسعد ولو قليل
فافرج عن الدموع من محبسها العتيق
الذي سجنت فيه وخلف اسواره تعيش،
وادعها تنطلق والسياره تعرف المسير
ومازلت والسكوت وشرفه السياره نسير
لماذا اصبحت اغار من كل المحبين
وانا من كتبت دووابن شعر وحب مريب
والان احترق عندما اقرأ عن حبي السفيه

فقد اصبت بمس عاشق لطيف طليق
يصيبني لحظات ويأسرني ثم يغادرني غريب
ان كان عاشق ما غادرني ولو لحظه وذهب بعيد
فقط اعيش خيالات ولا تنتمي لواقعي العنيد
ربما هذه وتلك ليست كعلمي وجمالي الحزين
ولكن لها قلبا يهواها ويهدي لها النفيس
ياويح قلبي اف له ابقي لديه امل يعيش
اما اتفقنا علي الصمت حتي نموت او نعيش
اما اتفقنا ان نعمل ونقتل كل الحنين
ما فعل بنا الحنين واللهث وراءه سنين
غير مكترث ولم ننال قيمه ولامكانه رفيع
اصمت ياقلبي ولا تنظر الي غيرك ايها السفيه

الثقه

كنت ارسم املا واثقا انك محققه
تعلقت في روحك وظننت ان لاتفلته
ما كان لي طلب غير امان اشعره
واسلم لك العمر وما حوي ارذله
خفت منه ومن كل الناس حوله
تبددت ثقتي بالهواء الذي اتنفسه
نعم احبك ولن ينهي قلبي عشقه
وسينتهي عمري وانا احلم بأمنه
كان كنفك وحنانك هو كل منهجه
لم اجده يوما غير لحظات بقربه
ونسجت حلم من الثواني لمحبته
وعندما اهداني القدر لقاء لروحه
وثقت بايامي وبك ونسيت لوعته
فقد خانتني كل الارواح من قبله
فمرضت الروح وتكالب محنته
توقعت من كل الناس الا غدره
وتغضب فوق ذالك ولاتندم لفرقته.
اثق ان ذالك كله كان كابوسا برمته

ستاخذ بيدي وتداويني من عذاباته
ذاك الزمن الفائت نلقي احزانه.
وننسي ماكان ونبدا من جديد بفرحته
وتعود ضحكتني التي رحلت ولم
تعد تثق بثغري انها كانت حبيبته

أموال

اموال تشتري النفوس وتمهد الدروب
وتسكن القصور ولا تشتري الهدوء،
تركب الطائرات الفارهه وتتوه القلوب
يبيعك الحبيب ببضع اوراق تكون
لسد مآربه ولا يلتفت لروح تموت
ويبحث عن ممول لحلمه ويتوب
عن القلب وحبه وعن عشق يجوب
يرمي مشاعره في مزبله الفلوس
وتفلس روحه من حب كبير يموت
يميل لمال مال بروحه في عمق يذوب
في بئر وحل وباي الطرق يكون
ثم يغدوا وحيدا وان مليء الجيوب
ويوهم نفسه بحب جديد لاطماعه لعوب
وينهي جمال وحب عظيم ضاع بين السكوت
ويظلا يبحثان عن المال ويضيعا الحنان
وكل يذهب في طريق المال ويتركوه للبنون
ماعاشوا يستمتعون بايام العمر وهذا المال
والبنون زينه الحياه الدنيا ان كان مع احباب تدوم

سافر

احزم امتعتك واجمع الحقائب
ولا تنسي صوري وقصاصات المكاتب
افتح درج مكتبك وخذ معك المسابح
ولاتنسي مسبحتي وخاتم مهدي من احبابك
جب العالم وضع برواز وجهي امام عينيك
وعندما تذوب عشقا في هذه وتلك
اخلد الي النوم تجدني في احلامك
كل يوم تراني بوجه جديد في ذكرياتك
وكل لون يضفي علي وجهي النور في مقلتك
تري ستجد ضالتك في بلاد اسفارك
وتجد من حوت كل الدنيا بمهجتك
ومن كروحي تشبهك وحنان تطوقك
ومن تغار عليك وتبحث عن سقطتك
وتطيح وتصرخ وقد تقتلك انانيتك
سافر الي آخر الكون واهرب بفكرتك
ولكنك تحملني بين خلاياك وغربتك
وعندما تشتاق امسك صوره محبوبتك
وحدثني بحنان اشتقت االي جنانك
ولاتأتي الي حلمي غيورا ثائرا كعادتك

وتسال من هذا ومن ذاك غضبان برجولتك
واظل احدق في عينيك حبيبي لتهدأ ثورتك
واغمرك واحضن روحك اسكت لا تنفعل
لو تودد لي رجال الكون لن يملأ احدا سكنتك
فقلبي انت تسكنه وفي الروح والفؤاد مخدعك.
سافر وابتعد واعشق واترك وفي النهايه عودتك
لروحي تعش معها وتاتي بهدايا محبتك
وتتعب من الاسفار والغربه ومن ارواح لا تشبهك
وتاتي لتوأم روحك التي تنتظر ان تصفو لها دنيتك

السقوط من الحلم

حلمت ان تجوب العالم معه
وتتسلق جبال وتنال قلبه
وتتجول في الغابات لاجله
وتسكن عينيه وروحه
وتجعل حياته ورودا لصفوه
وتنير ايامه شغبا وضحكه
وتسهر علي راحه عمره
وترقيه و'تتلو عليه قرآنه
وتسبح معه وتسمع ذكره
وترتب معه احلامه في دربه
وتحقق معه مخطط عمره
وتعشق انفاسه وتجتاح صدره
انتبهت فوجدت انها طريحه ارضه
تبخر الحلم وتبدد شكله ورسمه
واصبح مجرد صور وذكريات وصوته
تسمعه كل يوم آتي من ذكري حلمه
نهضت من الحلم علي واقع مغاير بصمته
وتأكدت انه حلم مجرد حلم واستيقظ نومه
وكلما مر شبيه لحلمها يدق قلبها وتذرف دمعه
وتحكي لنفسها انه كوجه حبيبي كنت يوما حلمه
او هكذا اعتقدت وهي لاتعرف انها فقط من كانت تحلم

إشفِ

ذهبت لهم مرارا وعدت بجروح
ولم تتورع عنهم ولم تتب
لم يبق مكانا لجرح وندوب
اشف
اما تركت كل شيء،وفي محرابهم تموت
وفرغت كل الكاسات وتمسكت بكاس حنون
فوجدت الكاس حجرا مشروخا بالظنون
اشف
ربما استقروا علي كاس جديد ينوب
يتلاشي فيه حلمي وكل ماتمنيته يذوب
ويذكرني بضع لحظه وينسي ويتوه
اشف
اشف ياقلبي منهم وعد ادراج المنون
واسكن مع الموتي وفي ملامحهم تتوب
وتذكر انهم من بقوا معك وفتحوا لك الصدور
اشف
ساحضنك ياقلبي وارفق بشريانك المجنون
واعزيه واهديه نجاحا يستحق تقدير الفنون
لاتختاره مره اخري ياقلبي فلم يخترك المجنون

اشف

تذوقت المر والحنظل والاتي حلاوه وعطور

سنعيش نكتب شعر عن جنون حب وخيال وسطور

ربما ذات يوم كما عهدنا الخيال يسعي لان يكون

اشف

وابدأ من جديد وعلق انفاسك بالواحد الموجود

واترك من رحل يرحل ولا تموت حزنا بالدروب

لعل الله يعلم انهم ما ارادوا لك خيرا وانت لاتعلم الظنون

باب الدار

تمر الايام والسنون واقف علي باب الدار
اضع علي باب دارك المهجوره انتظار
وفي ذاك الركن انثر وردات تحبها بالنهار
واتذكر كم كان هذا الباب يسكنه حديث واسرار
اسرها اليك وضحكات واحلام وكدت انهار
قلبي الموجوع مل الثواني والليل والنهار
وبالامس فتحت ذكرياتي و باب الدار
واخذت اتلمس الفراش وصورك بانبهار
وورد جفت كانت لقلبينا نبض ومسار
وعبق واتربه علي قلبي وذكريات واسفار
رحلت ورحلت روحي معك وغادرت بلا انتظار
غدرتني كما غدر كل زماني ايامي بلا قرار
واعلم ان راسي لم تغادره وحبسته باقتدار
اعلم انك عائد ذات يوما لتنهي الاعذار
وتصبح روحي هي فلكك الوحيد وانا المدار
وترفض ان تعيش غربتك وحيدا منهار
ستعود الي دارك القديمه وينتهي الفرار
واستيقظ ذات يوما والملم ورقات ونار

ولن تعصف الرياح بورداتي علي باب الدار
ونجدد اركان ارواحنا ونطرد ظلام ودمار
وهذا البرد الذي علق ومر بنا نفتح شمس العمار
ونطرد الاحزان والغربه وضياع الاسفار
وتستوطن روحي وتعشقها كما احب الاستقرار
وتعرف ان روحي لم يسكنها غير وفاء وانتظار

قدرك

لماذا تهرب مني الان وانا قدرك
اما قلت مرارا انك قدري وانا قدرك
جرب ان تنساني بهذه وتلك
وعندما ينالك تعب وتهجرك
اغمض عينيك ستراني امامك
وفي شرايينك انظر اليك
وفي حنان عيني اضمك
ولن تنسي شغبنا وايام عمرك
قدرك
ماعشت غير معي جنانا يسر
انتظرك الان والي اخر العمر
لان القدر ينتظر صاحب الامر
والله كتبك لي دون خلقه بكن
فانظر كيف ستهرب من قدر اغر
وهل ستجد اجمل من قلبي اخضر
يحمل لك الحب والورد الاصفر
غيور مجنون يقتلك ان تفر
قدرك

ياعصفوري الحنون اترك الهم
وانتظرك في عش جديد اهم
من كل مافات سنرتبه بسهم
كيوبيد الحب علي قلب وفم
لا ننطق الا بعشق جال ونم
عن كل عذاباتنا ننسي الهم
وننسي ما كان يوما فات وسم
وافرش لك حرير وورد جم

شطحات

لا تخلط الحابل بالنابل فتضيع بين الدروب
ولاتضع الغث والسمين في كفه فتختلط عليك الامور
ولاتساوي الاعوج بالمستقيم فتنفر من كل السطور
قلبك انت تعرفه وتعرف ميله لمن يهوي ولمن عنه لن يتوب
ولا تحقرن احساسك فالحياه لاتستقيم بلاشجون
ولا تذهب بعيدا فهنا والان حياتك فلا تفقدها وتتوه
وان جاءك مناديا لتحيا فعش بشغف واضحك حد الجنون
وهذه اعمارنا نبددها اما بفرح واما بهم يذوب
وتلك العواطف لا تحملها الا لروح تشبه روحك وعنها لا تنوء،
عيش بامل وجدده وان لم يبق غير ثواني تموت
واعشق كل لحن يذكرك بماضي حنون
واضف لروعه وجودك وجود روح تعشقك حد الجنون
واشطح بخيالك ورتب جنه تعيش فيها مع حبيب
فكل الان كان يوما حلما شريدا فاصبح واقعا بلا قيود
ولا تدع اليأس يأكل بعضك فانه نار تذيب القلوب
وان فتحت قلبك وروحك لانسان فلا تتركه يموت
فالبعد والفراق موت وليس،بالمقابر نموت

دعنى

دعنى اطيب خاطري وخاطرك
دعنى اري النور في عيني وعينيك
دعنى اسامح نفسي و نفسك
دعنى ارمي حمولي وحمولك
دعنى اسمع شجون قلبي وشجونك
دعنى اعلمك اني لم اتخلي عنك
دعنى اعلمك اني لا اعرف غير الاخلاص لك
دعنى انفجر وتحتوي دموعي اليك
دعنى ابكي وتمسح دموعي بحنان يديك
دعنى اخبرك اني اغار بجنون عليك
دعنى انصت الي صوت حنيني اليك
دعنى اقسم ان الايام كلها طريقي اليك
دعنى افتح شريان روحي لترى صورتك
دعنى احمل اثير صراخي وجنوني بك
دعنى ايها الطائش اعلمك اني خلقت لك
دعنى اصفوا وتصفوا ارواحنا لعينيك
دعنى أذهب عني وعنك الغضب بقلبي وقلبك

دعنى اعلمك ان الآتي حب صافي لروحك

دعنى اخبرك عن الاشرار وخبثهم لديك

دعنى اريك ان بصيرتي تراك بروحي تسكنك

دعنى اذهب خبث الخبيثين وارقيك

دعنى اداعب رموش عينيك

دعنى فقط ان نبدأ من جديد كرامه لقلبينا

غــدا

ستراني في كل مكان وعلي حوائط الجدران
وتهرب في كل البلدان ويشار لي بالبنان
وتقول هذه كانت حبيبتي وتعض علي الاسنان
وتتذكر كم علقت برقبتك اعوام حسان
غدا
ستكتب لي رسائلا ولأطالعها بحنان
كما كنت اتلهف علي حرف بالبنان
ويرن الهاتف شهورا ولن اكترث بامتنان
غدا
ساغتر كما تغتر الان وتتكبر بجبروت منان
وساذكر دائما كم كانت انفجاراتي ظاهره للعيان
سأقاوم اشواقي لعطرك وخيالك وصوتك الرنان
غدا
ساصفي دمي من حروف اسمك وانقيه باتقان
وامحو من ذاكرتي هوس وجنون روحي زمان
وان اتيتني بالنجوم اقول سلاما علي ماكان
غدا
ستذكرني بانفجار مقله عيني دموعا الي الان
وتحدثني كيف اطلقت الرصاص ابتهاجا بشفاء ثان
وخرص اصاب لساني من هجرك روحي والامان

غدا

ساكف ان ادعو الله لك كما كنت ومازلت اقصد المنان

واغير الدعاء واطلب منه ان يشفيني من الهوان

هنت عليك كما هنت سابقا وتركتني للخذلان.

غدا

ساكتب شعرا عن عشقنا وتنسي ذاكرتي الكتمان

واعلنها للكون صريحه ان الشعر كان هو ملهما

رثاء ومدحا وهجاء وخواطرا ومشاعرا بلا انسان

عمر

اعلم ان دروب العمر تشعبت
ايام وليالي فيها روحي تأرجحت
والعمر ليس رقما وسنوات
ولا محصله لتجارب وخيبات
العمر لحظات حب فريده ومغامرات
وكل المشكلات تحل بصولات وجولات
ويدبرها المدبر في لحظه وطرفات
ومالم تتوقعه يقع بلا مقدمات
هذا عقلي يحدثني لا تغيرات
ولكن قلبي مصمم ان الامس فات
واليوم نملكه والغد بشريات
هذا الفكر لن يذهب سدي مرات
وسيجد عند الله قبولا وانفراجات
وسنبلغ ارذل العمر ومازلنا في خيارات
ونحتار ونفكر ونقترب ونبتعد بالحيرات
وتطوف علينا اشكال المحن والكروبات
ثم تاتينا من الله منح وقربي وانتصارات
علي الخوف والفقر والمرض وجهل الحماقات
ونكبر بالعمر ولا نترك الطيش بالضحكات

والوقار يشكل وجهنا بحفر وخطوط روعات
ويجف جلدنا كدا من شموس حارقات
ونزداد خوفا من الله وقربي بالزلفات
ونتقرب اليه في كل لحظه مباركات
ونعيش ولو لحظه دفيء محبه باقيات
ذكرياتنا ستمد لاجيال عن وفاء بلا سقطات
ونتماسك الي آخر نفس بالاعمال الصالحات

ماهرة

تغيرت واصبحت اجيد كتمان احزاني
ودموعي اقيدها بمقلتي فلا تظهر انهياراتي
وتلك الافكار في راسي اخفيها عن العيان
ماهرة
جعلتني اجيد القسوه علي نفسي وايامي
وانا كنت الحنان حتي علي اعدائي
علمتني القسوة وكرهت سذاجتي وعنواني
ماهرة
وكما اجتزت عمرا طويلا بصبري
ساجتاز مابقي مهما كان بايامي
ولن تراني خاضعة استعطف الامي.
ماهرة
اصبحت لا اعرفني ولا اشبهني بمرآتي
اين انا القديمة واين اصبحت ابتهالاتي.
فقد كنت ادعو الله لك بالنور سنوات
ماهرة

الان امسكت لساني وجلدته ان يتفوه باحلامي
واخفي حتي عن نفسي انك حبيب ايامي
واقنع روحي ان الروح بامر خالقها ستغادر
كما غادرت انت آمالي
ماهرة
حطمت الافكار رأسي ولم تترك يوما منامي
ايها الماهر بعذابي اشتقت لكل ماسبق من عذابي
هراء ان يحيا قلبا يتصدع مصعوقا بحبيب فؤادي
ماهرة
ساجيد كما تجيد الصبر وانتظر ماذا تريد ايامي
وان انتظرت مابقي من عمري لن انهار كعاداتي
ستأتي لي وتشدني فوق السحاب في لحظه
تنتصر لي السماء لابتهالاتي

قلب منكمش

انكمش قلبي علي مابه من دروب
والتئمت جروحه واصبح كله ندوب
وجمدت اوصال شعري المندوب
الذي طالما ارسلته بقصائد مكتوب
كتبت له وعنه شعر وهيام منحوت
علي قلبي كان نقش اسمه المحبوب
وذالك الضباب الذي يخرج من الدروب
كنت اكتب علي الزجاج حبك المجذوب
فخبل فكري وبتنا كالصغار نغضب
ونثور وجعلت مني طفله اغار بجنون
وتحمر وجنتي واستحي عند الغروب
عندما يزورني طيفك حالما بهدوء،
وتلك الاحزان خيوطا ربطت بها قلبي المعطوب
اريد ان انساها وانساك وانكمش ببرود
وذاك الشغب والشغف وجنوني المكروب
ساتخلي عنه وتجف دمائي في العروق
وانظر الي قلبي الذي كان كبيرا جدا محبوب
لم يكن له طلبات غير وفاء عظيم وحب بجنون
ولم يجد غير سراب ولهو من قلب لايعرف غير المجون

العمر الطويل

يحفظك ربي محاطا بعنايته
فتح لك الفتاح ولايته
فولاك مصرا بامره وحمايته
اطال الله عمرك ببركته
والهمك الصواب بحكمته
واضاء لك الطريق بمحبته
وصرف عنك كيدهم بقدرته
واحاط بك الصالحين ببطانته
وهيأ لك من اسباب قوته
نفتخر بكم فرعون مصري بعزته
ونباهي بكم الامم بثقافتك
ايها المصري الصابر علي محنته
نعلم انك حمول قوي قادر بذكائه
حباك المولي بنور الفكر والهام بخطوته
ملكت قلوبنا حبا لانك مخلص لوطنه
تحمي حمي الحدود بخطي اسوده
وبارواح اولادنا نفديك ونفدي ارضه
بلادي كانت في خطر ونالها امنا بطلعته

جسورا لايهاب اللئام ولايخاف لومته
الله يقصد في كل باب يطرقه
ويبني ويعمر مجدا فخيما بعمارته
ينظر الي المستقبل البعيد بعين ثاقبه
ويخطط وينفذ باصراره وعزيمته
لا ينتظر مدحا ولا ثناءا في سريرته
لانه يرتب داره وبلده وحبيبته
مهد طفولته وشبابه وكهولته
امد الله في عمره لنا ابا وحاكما بسياسته
معك نبني ونبتر كل عضو فاسد بأمته
ليبقي العود صلبا سليما بجذوره وزرعته

خالية

اهرب من نفسي ومن خلوتي
لاهرب من دموعي واشتياقي ولوعتي
واندس بين السطور والكلمات وتتواري انتي
وواصل الليل بالنهار هروبا من افكار حنيني
واذهب وآتي واعمل واشكو لله منك محبتي
ماهذا الهيام واثير يقتلع جذور روحي ومهجتي.
وهذا العشق لهواء تنسمته يوما وزفرت بحرقتي
صبابه ملكت فؤادي لحجر كان قلبه اصاب غربتي
متيمه برموش عينيك يا ويح قلبي مجنون بلوعتي
احاول ان لا انفرد بروحي ولو لحظه تنال مني
واتذكر هوانا وكيف كان صادقا وتركتني لمحنتي
كل الصخب حولي آلاف وروحي تعلقت بمعذبي.
اما من خلاص يارب من تلك الحياه ومن سفرتي
الا اصل لدياري القديمه وارجع كما كنت بدنيتي
اصبحت آله لا حس فيها طعام ومنام وعمل لاينتهي
واحملك في قلبي وروحي وفي خيال سكرتي
اترنح مع الايام وافتعل ابتسامات لاتسر صبابتي
وسلمت امري لله وانتظر ان يحل ميعاد وفيتي

أشبهك

احببت ذاك الشبه بيني وبينك
وكرهت كل اشباه الرجال لعينيك
وعشقت ذاك الشيخ الذي يسكن روحك
وكرهت ذاك العربيد داخلك
الذي حال بيني وبينك.
وذاك الشعور اصبح يلازمني في صورك
المس ملامحك واقول كيف اصبح ليلك
هذا الحديث يدور ودار بيني وبينك
مازال في اذني صداه وارسله لحلمك
واعرف انه لا مجيب ولا جدوي لدربك.
فاستسلمت ورضيت بما قسم بيني وبينك
واتمني ان اتخطي الايام واعيش كما عشت لحلمك
اصبحت انظر لكل البشر انهم شخصان كشخصك
اصبحت النموذج الاوحد وكل الناس،شبهك
وكلما اردت ان اخطو خطوه نحوك
ابتعد واتذكر ماناللني من عذاب سنوات حبك
فامسح دمعتي واقاوم حنين يقتل الامل في قربك
وبين هذا وذاك احيا بشبيه شيخ احببته داخل روحك
يشبه روحي التي لم ولن تشعر باحد غيرك

كبرياء

هذا كالطاوس يري نفسه.
وذاك يعتقد انه اسد بنفسه
وذاك نرجسي بطبعه
سادي علي الناس بفكره
كبرياء
انوف أنفه علي القهر فاعله
مللت اشكالهم واموالهم القادرة
وهذا معقد بفكر مريض بدروبه
اشرار في كل الدائره المحيطة
كبرياء
علي من تتكبر وتتجبر باحلامك
وتامر وتنهي وتقسو بايامك
وتمر علي روح وتدعس احلامك
وتظن انك تصيب بكبريائك
كبرياء،
لكنه بتفكير ووعي مخطط
وهدوء وصبر وبال منظم
واستقواء وتمكن بصبرك
وانتظار لتخضع غيرك

كبرياء

اختنق قفصي الصدري بعندك

وفاض كاسي من الهوي بامرك

وتسلقت الربا وناديت لقلبك

فلا مجيب ولا مكترث لحلمك

كبرياء

انا ايضا اشتريت من كبريائك جبروت

وارتديته وانا مكرهه وتعلمت السكوت

هل ترجع ثقتي وطيبتي المعهود

ام اجلد ذاتي حتي تموت

كبرياء

سانتهي قريبا من كل القساه في الملكوت

واحارب الظلمه بسلاح وقلم .لا سكوت

فقد سكت عمرا طويلا ولن اخضع لجبروت

مهما كان لديك هواجس وشكوك ونعوت

خاطف

يا خاطفا روحي لاتعدها
وافرح بقلبي وايامي اسعدها
واعشق روحي وتغزل بطلتها
واقترب من الفؤاد وهني غربتها
وخذني من الهموم واحبسها بجعبتها
في قاع محيط بين الصخور مجلسها
وابعدني عن كل الانام وبشر بسطوتها
واجعل فؤادي خزينتك وسكن لفرحتها
اريد ان افرح من صميم روحي بفرحتها
اريد ان احيا معك من جديد وتجد فرصتها
حياتي تمنيتها معك فلا تترك ضياع جمعتنا
فرصه جديده لدموعي ان تجف حرقتها
ايها البخيل بالمشاعر لن تستقيم مهجتها
بدونك ولا بنور عينيك واحضان لدنيتها
اتتك مرارا وتكرارا والان تستحي بخطوتها
هذه روحي انت تعلم انك روحها ومنيتها

سلام

سلام علي ارواح عرفناها وماعرفناها
سلام يا حب علي روحه تلك احببناها
ياطيور السلام حلقي علي طيوف عشقناها
واهدي له روح وريحان وود لسكناها
وعطري محياهم بالنور والسكينه اياما
وخبريهم ان الديار سراب بدون لقياها
يا حمام اخبر حمام الحمي سنلتق بهياما
ونصلي معا في الكعبه ونعيش اعواما.
اخبريهم ان جبر الله آتي لا محاله
وان الصفاء والنصره لارواحنا بشرانا
يا طيور السلام اهدي السلام لهدانا
واصبري وعانقي السماء بالدعاء اعواما
وياتيك الفرج فجاءه في ذهول نجوانا
لاننا عرفنا ان السماء تسمعنا في القياما
وتورمت اقدمنا وتأكلت الركب امتنانا
علي كل النعم وعلي الاتي في السماء
ننتظر رزقا لا حد له وفضلا ورضونا.

ورضي ورحمه من رب كريم لهدانا.
ياحمام السلام اصبر ورابط سنوات
فمابقي غير القليل وتهتدي لعش صفانا.
يارب سلم من المهالك كلها وامانا
ياتي لنا بعد طول صبر واحزانا
ابشر ياقلبي وانتي ياروحي سلاما

ما بك

أراك ياقلبي منخفض الدقات
اتعبت من الدق علي نفس الاوتار
ام تريد ان تترك العزف بلا انتظار
ما بك
اوهمتني انك شفيت من الجراح
وعندما كشفت الضمادات وجدتها نار
أمازلت محموما وتنزف بلا حراك
ما بك
اتريد ان تغادر ببطء وتمدد الانكسار
خنتني انت ايضا وتريد الوداع باقتدار
حتي انت تفاجئني انك عزمت الفرار
ما بك
اما صبرت طويلا وتعاهدنا علي الاستمرار
نخوض كل المعارك بشجاعه المغوار
ونسعي لحلمنا ولانخاف الوحده ولا الاغيار
ما بك
حتي انت تنوي التخلي عن جسدي المنهار
وتتلصص السبل لتتوقف عن النبض الجبار
تعبت من العشق ومن الحزن ومن غضب ومرار

ما بك

ان اردت المغادره ياقلبي غادر

واغدرني فهذا قرار

لن اصر علي خائن اويته في صدري

وضاعت الاعمار

ما بك

اين صبرك وجلدك وعندك علي الاقدار

لم اعهدك هكذا مستسلم يا للعار

نعم عار عليك ان تترك ساحتك الغراء

ما بك

اضقت بالمكوث حبيس في صدري بالاضلاع

وبت تتلمس الضوء من فروقها ولم تختار

ان تعيش كل ذاك الحبس بلا اعذار

ما بك

فقدت الشغف والشغب والطيش والحوار

وانقطع عنك الضحك ومواصله الليل بالنهار

ولم تعد تنام لتحلم بلقاء يهز القلب ويثير الغبار

ما بك

تغيرت كثيرا ياقلبي بعد الدمار

تعيش علي الاطلال محطم الانظار

في كل يوم تدفن ذكري وتضع الازهار

ما بك

ذكرتك الورود المهداه لك بحب الازهار
وذكرتك الكروت عليها انها من الاغراب
وان كل ماقدمت لم يلق الا الاندثار
ما بك
اعرفك تصون العهد وفيا جسورا مغوار
لا تتركني الان وترحل وتفضل التراب
ايها البائس لا تفعل انتظر فالفرح قرار
ما بك
اصمد وتشجع ودواي نفسك بنفسك راهبا
وارجع لخلوتك وانوارك وعيش بلا انتظار
هذا الان وهذه اللحظه ملك لنا فلا تضيع
جديد الاقدار

سليله الأشراف

سليله الاشراف كان حسن الانور جدي اخو سيدي احمد البدوي

عرق وسلاله نور كان اجدادي وكيف لابنتهم ان تحيد عن مسلكهم

دروبهم النور والقرأن ليس كبرا ولا عجبا اني من الاشراف

وانما هو فخر افخر به ان النور قد طال دمائي

وهذا الفؤاد الاواه بالذكر لم يكن الا وصلا لجداه

كيف اخطو خطاك يا جدي وانا اراك في كل اورادي

ياصاحب العمامه الملثم عرفت الان انك جدي الهمام

وذلك الحنين الي ضريحك ماهو الا حنين لعرق سلاله النور في محياك

ادركت الان لماذا اراك في المنام مع ابي الحسن الشاذلي تتبادلوا رقيايا

يافرحه فؤادي بهذا اليوم الميمون فهمت تفسير رؤي وبشري خير من العلام

ياانوار رسول الله انثري حب آل البيت علي روحي فانا منهم وانتم للوصل احبابي

خاطب

من انت يا امه الله المضيئة
مكثت عام ارقبك كل جمعه كريمة
واراقب خطواتك هناك عند بائع السبح العتيقة
تشتري منها المئات قبل الصلاة والسكينة
وتاتين بائع الورد وتضعي ورده عند سور الحديقة
ياذات الاسدال الابيض وهبت روحي لك واموالي الكثيرة
وقررت ان اخدم تراب قدمك وينالني نور العظيمة
احببتك ولم اعرف من انتي ومصمم بزواج من الجميلة
فهل لي بعنوان والدك لاكون لك زوجا وانتي حبيبة
هذه الشمس التي اراقب مطلعها كل جمعة
لن اتخلي عنها ولن اترك ساحتها العريقة
اشتريت لك مصنع مسابح وساهديه للفريدة.
فهل من سؤال لماذا تضعي تلك الزهره هنا الغريبة.
قالت له أظللت عاما تراقبني وتحبني بالسريرة
يا سيدي لا تسألني عن زهرتي تلك فهي لروح شريدة.
واما المسابح فذاك نذر ان اوزعها في جمع غفيرة
وأما حبك ومراقبتك فعسي الله يعوضك بالبصيرة

ياسيديماابهاك وما ابهي طلعتك السعيدة.

ولكن قلبي ملك لحبيب ليس له وجود بالبسيطة

فلم يعد قلبي يريد شيئا من الحياه وما فيها

ساخطب لك احدي الفتيات وهنيئا لها

فرد لا وربي لن اجدك لسواك بديلة

ردت عليه اتركني وشأني لاتقلب الذكريات العنيدة

اضحك الله سنك فقد تركت الحب وايام حبيبة

لمن

ايها القلب الأبله لمن كل هذا الحب
ألا تتوب وتتعظ وتندم علي الحب
ياويحك ملتهي بملتهي بمن باع الحب
بكم دينار او درهم او ريال ياحب
لمن
كان عهدا غير مسؤلا ومقطوعا ياحب
ذاك نهب العمر كله وهذا لم يعرف الحب.
وهؤلاء اشباه لهؤلاء وضاعت ايام الحب
لعب ولهو واطراف دون طرف محب
لمن
تؤسس لاسطوره وفاء وملحمه عشق وحب
وتخلق اكاذيب وتصدقها وتقول هذا حب
مسكين ياقلبي معتل بمرض الحب،
وتعيش في حاله خيال وتتوهم انه حب

لمن
تعشق روح لجسد مفارق كل ليله لحاله حب
يسكنه شيطان ياتي به ويغادر لجديد الحب
اوجعته التجارب فاصبح شيطانه الحب
وانصرف يقتل كل معني لارتباط حقيقي لحب

لمن

ايها المدعي والمدعي عليه كانت قضيه حب

من طرف واحد وقلب واحد وروح واحده تحب

ما اصعب ان تعيش حاله ابتدعتها بخيال محب

وبت طرفا وحيدا مع نفسك تتمني ان تعيش الحب

لمن

مااسوأ ان يعرف نقطه ضعفك حبيب كان كل الحب

وما اشد واقسي ان تتيقن انك تكذب علي نفسك

وتعيش وهم وتسميه حب

وتقترب وتبتعد وتعارك وتصالح الهواء وقد تجن

ثم تضحك وتقول انه الحب

حاولت

حاولت نعم وفشلت فشل ذريع
حاولت ان انسي هواك وعشق منيع
واخذت معولي وبدأت اهدم الوتين
تكسر قلبي كالزجاج ولم يحطم عشقي العنيد.
روحي متعلقه بك الي ابد الابدين
تذكرت انك قلت لي يوما اني قدرك الجميل
وعاودت المحاوله مصره من جديد
وفشلت واستحيت ان ارد فؤادي الفريد
مخلص لك ولم يلمح بشريا جديد
كل الناس لدي تكرار لقديم كئيب
وانت الماضي والحاضر والمستقبل الجميل
وكل المحن تزول باصرار قلبينا الغريب
تخيل قلبك انه انتهي مني واصبح وحيد
حر بين الفراشات هنا وهناك طائر بالبيد
ولكنك خسرت من جمعت لك الدنيا والدين
ربما لا ابدو بجمالهن ولكن قلبك يهوي القديم
الرقي والاصالة والعلم والطيش والشغب اكيد
الحنان والرقة والطيبة والشعور العميق

لن تجده غير مع روحي التي ندرت من القديم
اعرف ان عينيك تشتاق لنور عيني والحنين
حاول اغمض عينيك ولو لحظه لتراني من بعيد
وتذكر احاديثنا وعشق كان ولازال امر عسير
حاول كما تشاء واذهب لقلب سفيه
ستعود لي لانك لا يستهويك غير الفخيم
ونبدد الاحزان الي الابد ولن تبرح روحي
التي تهواك وتتوق لجمعنا السعيد

رفقا بالقوارير

اين انت يارسول الله لتعلمهم علمك
كيف كنت حانيا عطوفا علي اهل بيتك
تستاذن وتدق الباب قبل دخول بيتك
وتساعد وتعاون وتحيك قميصك
وتسمع وتلاطف ويضحك سنك
وتسابق وتجري مع عائشه حبيبه قلبك
وتسامح وتصفح وتعفو بلطفك
وعندما تخاصم تهجر بادبك
تعاتب برقي منخفض صوتك
وعندما ياتي الصديق لياخذ حقك
تقف حائلا تدافع عن رفيقه دربك
تأكل ما وجد من طعام بيومك
ولاتتفعل شجارا ولم نسمع غضبك
الا في حد من حدود الله وامرك
ماهذا الرقي والعلو والرفعه بقدرك
ادبك رب كريم فاحسن ادبك
وقال انك علي خلق عظيم لشخصك
لم ترفع صوتك ولم تسب زوجك

ما اروع عشرتك وحنان صدرك
تعيش وتموت في حجر حبيبتك
وفاطمة بنت ابيها القريبة الي قلبك
يا ابا زينب فهل هناك اب مثلك
عرفوا سيرتك يارسول الله وتركوا دربك
فخسروا صفوا الحياة وهناء كرمك
وفي مولدك صلوا عليك دون نهجك
ايها الهادي المنير المحبوب لدي ربك
افيض علينا من فيوض حب الاله لحبك
فما ذكرنا الله الا وامر بالصلاه عليك
وعلي آل بيتك

حفل كبير

ملابس فاخرة وعطور باريسية
ووجوه براقة وطرب واطعمة
وشموع واضواء ناعسه خافتة
حفل كبير
هذا سحب الكرسي بعناية
وذاك رفع الفرير بشياكة
وذاك راقيا يعلق علامة
حفل كبير
طاوله تضم النخبة وكوكبة
وكرسي فارغ شغره شبحه
جالس امامي يحدثني بغيرته
حفل كبير
ذاك يلقي التحايا برقته
وهذا يعلق علي اسرار مهنته
جلسه عن المجتمع وسياسته
حفل كبير
تقدم ذاك طالبا قربا بمهارته
وشبحك انتفخت اوداجه.
وكاد يقلب المنضدة بغضبته

حفل كبير
قام الجميع يشارك كلمته
والشبح علي كرسيه اسمع صرخته
هيا قومي الان في الخارج بنهرته
حفل كبير
خرجت من تووي في ردهته
وقال هل انتهي حبي ولوعته
قولت لا ولكني خفت سطوته.
حفل كبير
عدت لطاولتي وجاء دور كلمته
واشار لي ان تلك السيده خطيبته
وساطير بها في كل بقاع العالم برمته
حفل كبير
حزن شبحه وانصرف حزينا علي خيبته
لم يحافظ علي قلبي حينما كان ملكه
وتركني وحيده عيناي تبحث عن طيفه
حفل كبير
آتي للطاوله منحني يقبل يداي برقته
فاعتزرت اسفه. اعتزر سيدي مغادرة
قال وبعد.. قلت قلبي مسكر لوحدته

حفل كبير

سنحاول معا بدايه جديده لقلبي وفرحته

قلت عذرا قلبي ملك شبح اغلقه بتعاسته

وانصرف وانصرفت عني الحياه بغرابته

حفل كبير

حمل الفراء ووضعه علي كتفي بطيبته

وقال هل من لقاء اخر آملا تغير فكرته

فقلت اعتزر فلم يعد هناك ادني املا لرجعته.

حفل كبير

انصرفت وقدمايا ترتعشان لاتحمل غير لوعته

ابحث عن طيفك في كل مكان لاسعده اني حبيبته

واندس في صدره وابكي لن اترك روحه وغربته

بماذا؟!

بماذا تريد ان تخبرني يا بحر
تسمع وشوشتي همسا يا بحر
وتغوص في اعماقي وسط المر
وتعانق روحي وتقول سيمر
وتلك الامواج تعرف كل السر
فكم حكينا عنه وعن ايام السهر
وتلك الذكريات لم تمر
وصوتك كصوته مليء البحر
في اذني وذاكرته اجواء الجمر
ربما لنا لقاء لا يعقبه هجر
ونسافر الي الشاطيء الاخر
ونبتعد الي ابعد ارض وشطر
ونقيم علي سفينه سنه وشهر
وعيناه مرساتي استقرار
حب وحنان وضحك وفرح
نغادر الغدر والحزن والهجر
ونكتب قصائد دون كلمات وحرف
ولغه الصمت تحكي عشقنا الأغر
ولا تترك يدي ابدا ونمشي علي
الرمال ونعشق البحر

صباح الورد

ايها الورد الذي عشت اعشقه
اهديه لمن احب هواه وطلته
وارصع به شعري وخصلاته
وانظمه في حفلاتي بجماله
وروحي تهيم بكل الوانه
وقلبي يشتاق لرؤيا اشكاله
وعقلي درس كل انواعه
وذوقي الاحمر القاني بدرجاته
والروز الهاديء راقي بصفائه
وذاك بنفسج فخيم في قصوره
والاصفر غيره فوق العاده
والازرق رزين انيق باحساسه
والابيض هو روحي ببياضه
كل المعاني هي في حروف اشجانه
تعابير وجمال مهدي من رب اكوانه
كيف اشكرك ياربي علي النعم لاحبابه
وانت صانع الجمال في كل اصنافه
تهيم الفراشات حوله راقصه
كما اهيم انا بحبيبي بإهدائه

يهديني باقه ورد وزهور ببستانه
ويعصر لي منها عطرا اعطر منها احلامه
لارقص مع الفراشات مع نغم صباحاته
واوقظه كل صباح بوجهي ووردة علي شرفاته
ونصحو كل صباح علي نغم الست وورود انغامه
'وفيروز وفنجان قهوه وفطور عشاقه
زبد ومربي وخبز ساخن وورد في شرفاته
وعصافير تغرد مع وجهي الضاحك لحب احبابه
وحبيب تفرح رموشه من صفو ايامه
يارب اجعل القادم وردا جميلا لكل عشاقه

أعترف

اتيتك من سفر بعيد لاعترف اني احبك
سمعت عن جمالك الكثير وكاني اعرفك
كل الحكايات اساطير لانها حكايتك
كم حكايه تسردين وبعدها احبك
وكم من شعر تنشدين وتشعرني بحبك
اعترف
نعم اعترف اني في هواكي مغرم
وكل تجاربي هراء واناث لاتشبهك
كل الاحاسيس كانت معك لتلهمك
وهذه دقات قلبي تعنفني لاتبتعد وتنهمك
في البعد اقاسي حنين من لوعتك
اعترف
اني احبك الان اكثر قبل ان اعرفك
لم اعرفك يوما ولم انعم بمجلسك
ولكني اتيت اجوب البلاد لاسكن مخدعك
تزوجيني واتركي الاحزان خلفك
واركبي معي طبق طائر في مجرتك
اعترف

اني مشتاق لدفيء حنانك وضحكتك
كل الايام كنت اعدها لاعود يوما لبسمتك
اسطورتي لستي امراه كالنساء بطلعتك
الان عرفت ان روحك شمسي وقمري بعزتك
تتمنعين وتهربي وانتي تعشقين لوعتي
اعترف
ربما لم اكن يوما شريفا مخلصا ولكن علي يديك
تبت وخلعت نعلي في محراب طهرك وسجيتك
اعاهدك اني لعينيك مخلص ماحييت لفرحتك
اعاهدك ان نبدا من جديد طفلين بحديقتك
اعاهدك ان روحي وقلبي وجسدي خاتم في اصبعك
اعترف
اني بحثت عن شبيهه لروحك ام لحنانك ام لعلمك ام لامومتك
ولكني وجدت بقربك نساء الكون كلهم بمحبتك
اعترف اني تهت في عنوانك كثيرا ولم اعرف دربك
وفي الاخير استسلمت وجئت معترفا احبك
وسلمت رايتي وسلمت اسلحتي في بلاط سطوتك

حافية

انهكت قوايا وجئتك حافيه القدمين متعلقه برقبتك الي يوم الدين
فقد تركت التاج والقصر والخدم ولهثت ورائك حافيه القدمين .دامعه العينبن منهاره الوجدان وكانك سفينه نجاه لغريق في عرض البحر فقد الامل بالحياه من جديد
حافيه
ملابس رثه وافكاره بائسه وحال يرثي له فوجدتك خزينه حب .وستر اتستر به من الذئاب الجائعه
وضوء نهار بعد ظلمه سجن وسجان عتيد
حافيه
ليس لدي مال اغريك به ولا شباب افتنك به ولا جاه ولا سلطه تستهويك
ليس لدي عمر امنحك اياه لترضي ولا شيء من مباهج الحياه
امنحه اياك سوي
قلب يعشق يعشق محياك ان ظهر ويذوب كالشمعه ان سمع صوتك
وروح تتفنن في الاحاطه بك ليلا ونهارا .وفؤادا شغف بانفاسك حوله حريقا يكتوي به دون علمك
وقدم حافيه تشققت من المشي تاره ومن الهروله تاره فوق جحيم الايام وصخور المحن وابر وشوك من عذابات الاسر
والاشواق الصارخه المدويه في اركان نفسي الخرصاء البكماء حافيه
هل من ماء الحياه لديك تسقيني بعد عطش ولقمه خبز كفاف تسد بها جوعتي بعدما تركت كل العيش الرغيد

الذي قطع امعائي والهب معدتي
حافيه
رفضتني ورفضت ان تسكن روحي روحك العطشي واغلقت بابك وقولت اذهبي
فمالي وما للموك الحافاه من حاجه فلن يليق بك الا قصر تموتي فيه حيه وتتنعلي حذاءا
يليق بك حتي ولو ادمي
قدميكي
يا سيدتي انا لست محاربا جيدا انا مازلت احاول ان امسك السلاح بيدي
اتريدين مني ان اكون جيشك وعتادا لقلبك الكبير واحمل هما
فوق همي
اتركيتي وشاني فانا احببتك بجنون ولكني اخاف ان تسأمي عيشتي وتحني يوما الي
قصرك
لست جبانا او متخاذلا كما اعتقدتي ولكني اخاف عليك حتي من نفسي
فارجعي حيث كنت وموتي هناك وانا سانتظرك هناك عند القبر لاختلي بك وابكيك في
صمت وحدي
وسادعو الله لي ولكي برحمته تتغمد ارواحنا الطاهره
وربما لنا لقاءا اخر في جنته

عيد الحب

قالوا لي لماذا لم تكتبي لعيد الحب
قلت لهم اكتب لعيده ان جاء فيه حب
قالوا انتي شاعره وتصغي لما نحب
قلت لهم احببت يوما ومازلت احب
قالوا هل مازال في زماننا حب
قلت ندر واصبحت عزيزا يا حب
قالوا وهل نلتهي بالحياه ولا نحب
قلت لا في الحياه حياه بما نحب.
قالوا وكيف تقولين ان الهجر حب
قلت ربما كان فتره اختبار لمن نحب
قالوا وهل من يحب يخون لمن احب
قلت لا والف لا فهذا سفه لا حب.
قالوا ذهب العمر وانتهت ايام الحب
قلت لا والف وان بقي لحظه حب
قالوا وهل من فرصه نجدد الحب
قلت نعم افتح قلبك وياتي الحب.
قالوا وهل ننسي مافعله الحب.
قلت الحب يداوي قساوه الحب

قالوا وتلك الطعنات واهمال الحب.
قلت هو طائش ولكن هو شغب محب
قالوا أتاتي الايام بقديم الحب
قلت انت المسيطر علي قرار الحب
قالوا وماهو الحب
قلت شعور بروح تسكنك بحب
وتقررا الا تغادرا الحياه الا بحب
وتتنفسا الحياه معا بحب
وتتشاركا وتتشابكا الانفاس بحب
وتتعانقا حتي في البعاد بحب.
وان وقفت كل الدنيا امامكم لا تتركوا
الحب

شعور

من انت ايها الروح الشريدة
أأنت هو وطيفه الحاني ام روحه العنيدة
نعم هو انت وانفاس صدرك الحزينة
وهذا عطرك اعرفه فقد ذبت بعبيره
وهذه يدك المسها تداعب شعري بخصلته
وعلي مهل نام خدي علي قدميك قليلا
وصوتك الان اسمعه افيقي ياجميله
وتقول لي هامسا ماتركتك لحظه
وان ظننتي اني غادرت بلا جريرة
اعلم انك حزينه وتبدين امام الناس سعيدة
وحيده كوحدتي غرباء نحن في البسيطة
كلانا وطن نسكن في عمق احلامنا البعيدة
اذا لفني واخطفني من هذه المجره الغريبة
اريد ان اكون روحا لاحلق معك بالسفينة
سفينه في الفضاء تجوب ملكوت الله
ونسبح زوجان من الارواح الفريده
ونحيا حياه لا حزن فيها ولا فراق رهيب
فقدت اغلب بشريتي وعشت بروحي الجريئة

معك في كل لحظه اراقب ظفرات عشق جميلة
ومازلت اغار عليك واجن عندما لا اكون القريبة
فمن تلك التي تعشق روحك وتخلص لخيال عتيد
كنت ومازلت اشعر انك حقيقي وان الارواح قريبة
واعلم ان الله سيهديك لي واجدك يوما حقيقة
ونبتهج ونعلن الافراح في احد النجوم البعيدة
ونتقرب للعظيم انه دبر بحكمته لقاءا سعيدا
واترك الورقه والقلم وانتهي من رسم ملامحك الحبيبة
ياويح فكري جن ترك كل البشر وعشق روحا بعيدة

عدت لها

الان اصبحت شغوفا بحبها
وبت حماما طائرا بعشقها
حتي قلبي كان قطعه
ماس هديه لقلبها
تسقيك السحر وتغريك بشبابها
وتجد بها المستقبل وتحقق حلمها
كل البشر تدهكها لأجل عينها
وترتب الامان والاستقرار لبيتها
وتعادي وتصالح لأجل حنانها
وتستدرج وتركل بقدمك عدا صفوها
عدت حنونا دافئا مسيطرا علي ودها
وتنال كل الاماني بدموع غيرها
ثم ترجع نادما لحياتها
وتاسف وتحزن علي قلبي وقلبها
مغرور اناني ذليلا لشيطانها

فقد سلست رقبتك مكبلا في اغلالها
لتلعب هنا وهناك وتعود لجمالها
ضحاياك كثر والقتلي اشباحها
سيرد القدر الصاع صاعين لك ولها
ولن اكون يوما سلما لتصعد بها
وكل ذاك العشق لم يكن لي يوما
وانما كان فقط لاسعاد عينها

كيف

كيف لا اذكرك و الايام تمضي
ومابقي غير حلم ويمضي
ومازلت امني روحي انك روحي
ومازلت اكتب قصائد ندمي
هل ذهبت السنون بعمري
هباء منثورا بدربي
وكل ما كان كان وانتهي امري
كيف كان قلبي ساذجا بحبي
وكيف لم يصلك وفاء قلبي
وكيف نسيت كل شوقي
ياالله كلما ارتشفت القهوه بيومي
اطرق بابك كما كنت افعل بامسي
واضع بعض الكلمات ووردي
وانصرف لاعيش يومي
واحملك معي بذهني ونفسي

واظل اتنفس روحك في فكري
والتقي الاف البشر في طريقي
وارسل لهم شاره انك بقلبي
لا مجال لبشريا ومحل في عمري
كيف يكون لك بديلا بفؤادي
ان كان سهل عليك بعدي
فانا لم ايأس يوما انك قدري

الذكريات

تاره تسري عنها وانال بعض عشقها
وتاره تبكيني وتنال من روحي اوجاعها
انتظر ميعاد النوم لنلتقي معا بسحرها
وفي النهار احاول التهي باعمال ضدها
واجاهد بتشتيت فكري عنك وعنها
وكلما نظرت للسماء اشكوي انينها
واقول لروحي وافكارها مهلا
انسي وابتعدي كما نسي ايامها
ليت هناك سفرا من الاحساس ومرها
ايتها الذكريات ارحلي كما رحل بطلها
ولاتطرقي بابا اغلق مرات بوجهها
تسامي وترفعي عن اذلال لودها
فقد خلقتي عزيزه ونالك الهوان
باستمرار لعشق خان كل يوم
قربها

جميلة

تحمل الهم لتفرح قلبه
تساعده لتنال قلبه
ترعي الاسره لأنها تحبه
تصون العهد وتنال وده
من طلعه الشمس تكد معه
والي الغروب تسعي في دربه
وفي المساء تطبخ اكله
وتجمع الاحباب لفرحه
وضحكتها نغم في قلبه
ولمستها سعاده روحه
وعمرها فداءا لعينه
قلبها هديه لعشقه
تأتي الحقل فيخضر زرعه
وللايام سعاده دهره
وسندا وقوه وهي
كل دولته وجيشه

القاهرة

هنا القاهرة وهنا مجد اجدادي
هنا العزة والرجال اولادي واحفادي
هنا الكرامة والشرف وعزم امجادي
هنا النخوة والشهامه وابطال شرفاء
هنا الاصالة والعراقة وعمر ازماني
هنا بيت العرب والشهرة لروادي
هنا العلم والتعليم والحضاره افكاري

هنا القاهرة وهنا مجد اجدادي
هنا السياحه والبحار والانهاروالجبال
هنا الخضار والزراعه وحصاد الايادي
هنا الصناعة والمصانع وايادي الشرفاء
هنا القوة واكبر جيش عربي درع لاوطاني
هنا الشرطة والسهر وحمايه داخل بلادي
هنا المخابرات وصقورها تصضاد الافاعي

هنا القاهرة وهنا مجد اجدادي
هنا شعب صابر منذ القديم واعي لاخطاره
يعرف جيدا من يحيك له الشر ومن اعداءه
يميز بين الغث والثمين ببصيره ايمانه
شعب مخلص لتراب ارضه واجوائه
لا يهتز ولاينصاغ لفكر متطرف باهوائه
لم يعد تنطال عليه حيل عدو باوهامه

هنا القاهرة وهنا مجد اجدادي
هنا في سيناء ارض الفيروز وطور اقسم
به رب العباد
هنا سلم للسماء،يصعده شهدائنا كل يوم
فمرحا لولدي بالجنان
هنا سيوه وقبائل اشراف لايقبلوا غير
الايباء
هنا اسوان وجنوب مصر مقبره للغزاه
هنا وطن كبير يتوسط الشرق بكبريائه
هنا الايادي والعمال والقوه بابنائه

هنا القاهرة وهنا مجد اجدادي
هنا المساجد وآل البيت وطهرهم
واولياء الله طيب الله ثراهم
هنا الكنائس وتراتل تمجد الرب وتقدس اسمه
هنا الجامعات العريقة والازهر مناره اسلامه
هنا درع العرب من كل شرور العالم
ومن اطماع لخيراته

حسد وغيره

حسدونا علي عشقنا
ففتت قلوبنا
غيرت علي هوانا
وغيرت علي صفونا
ضيعت احلامنا
واختنق حناننا
سافر حبنا
وبعد جدا فراقنا
ذهبنا وعدنا
وضعنا والتقينا
وبقي هذا حالنا
معلقه قلوبنا
تاتي زائرا في حلمنا
والتف بعنق حبنا
واقول لا تتركنا
فانت همزه وصلنا

حبيب غادرنا
ام كان غادرا بقلبنا
اجاد الدور بدربنا
لم يشعر يوما بحبنا
كل الحسد وجدنا
من كل البشر علي حالنا
فذهب الحب وبقي همنا
لم نعرف نعود لعهدنا
ولن نستطيع ان نخرج
من عشقنا

عصفور

يأتي الشتاء وخضار زروعه
ويتحمل ريشي ثلج بروده
وقد كنت اجري تحت شمسه
واقاسي من حر وجوده
وذاك الربيع اذكر نسماته
واحببت يوما خريف اوراقه
مازلت اتأمل الغصون وغصتها
من تمايل الرياح وقسوتها
ومهما كبرت بالعمر ونتف ريشي
اظل عصفور قلبي يغرد
ويشدوا بامل لا يعرف الياس
وان كان لحنا صغيرا باليا
ولكني احبه بسذاجه نغمتها
هذا انا عصفور قلبي بطيبته
وحنانا علي صغاره برقته
مازالت احتاج من يرعاني بحنانه
واندس تحت جناح ايامه

وافرح بعشبه جديده
وانتظر الصباح ونداه
والفرج ورزق الاله
واسبح كما يسبح الطير
واشدوا سبحان الله
مع وليف صادق بسريرته
والامان يخيم علي طريقته
واشبع من حبه لا من حبته
واقسم معه نصف قمحته

نـهاية العام

سينتهي العام وقد تبدلت الاحوال
هذا وجع مفارق وهم هارب وسراب
تلك ايام تتداول وسحب تتهاوي
وامطار تغسل الفؤاد من زيف ران
وجلاء واضح لامر غامض باوهامه
سبحان من بدل الوهج ونيرانه
بثلج في الاوصال وبرود في انهاره
وذالك الحب الذي ظنناه لا يبلي
اصبح ذكري وكانه ورق قديم بالوانه
وتلك اللحظات التي كانت شغفا
باتت ندما ودموعا مطرا بزخاته
وعناقا كان حنانا ودفئا واملا.
بات وحده وشوكا في مضجع ايامه
سبحان من محي كل الكلمات بلحظه
لتعيش في بئر فكري العميق باحلامه
في كل مساء ادلو بدلوي ليخرج لقطه
كانت لروحي ريا وكنت يوما سقياك
تري لمتي نتحسر علي ارواح قاتله

ونحن مقتولون بلا رحمه ولا هواده
ما كانت جريرتنا غير اننا وثقنا باماله
اي غدر واي خنجر انت واي سهم بانواعه
متعدد الخزلان بائس،لا تدرك الثمين باشكاله
ماس قلبي وروحي ضوء علي ارض الاله
وحظي العثر لم يجد غير صنوف اشراره.
وانتهي العمر بضربه في القلب الجميل باسراره
لاتبكي ايتها المقله الوفيه علي ايام غابره
سيجتاح روحك عوضا من الله بإكرامه
ونختم العام بشفاء لعام واعوام خاليه
ولن نسمح لاقتحام لصفونا مهما بدا حانيا
فكل الوجوه انت وكل الناس زبانيه
الكل اقنعه لشياطين عاتيه
والعام القادم خلاص وشفاء لروحي الغاليه

مصرية

مصرية أنا احمل دماء من ازمنة سحيقة
مصرية أنا مسلمه موحده وسطيه المنهج
سنيه المذهب صوفية الهوي ازهرية الاعتقاد
مصريه أنا أنتمي للفراعنة العمالقة وانتمي
للحداثة والصحوة
مصرية أنا علمت القران لاولادي والتجويد
والحديث والفقه والتفسير وعلمتهم اللغات
والرياضيات والعلوم وزرعتهم بذور قويه
في ارض بلادي وجعلت منهم سياجا حاميا
لتراب مصر واوطاني
مصريه انا أحب آل البيت واعشق ودهم
واصبح أولادي مثلي خداما لمساجدهم
مصريه انا ربيت أولادي في مدارس
الانجيل وتروحنوا علي ترانيم الكنائس
واجلالها
مصرية انا أناصف الرجال في كل مجال
فلم اترك مجالا إلا وتفوقت فيه يدا بيد
معهم نبني مصرنا الحبيبة

مصرية انا سفيرة حسنة لبلادي واهديت مصري
فلذات اكبادي ليكونوا حربا علي الارهاب
والغدر والجهل والفقر
مصريه انا أقسمت بالله الواحد أن أكون شرفا
وعزا لاولادي واحفادي وامتدادي
مصريه أنا في خلايا عراق الاهل وبلاد الشام
سوريا ولبنان وفلسطين والاردن وليبيا
وتونس الخضراء والجزائر بلد الشهداء
والمغرب الاصيل واليمن السعيد وبلادالخليج
العربي الكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان
وكان عشقي لبلاد الحرمين ربيت هناك فكانت
زمزما لي ريا وطعامي رطب المدينه المنورة
ولي ود واهل واعمام واخوال في السودان
امتدادا لأرضنا الطيبه أخوه
وشقائق في عمان كانوا ومازالو لنا نسبا وصهرا
مصريه انا في مكتبي قرآن وإنجيل وتوراه
هدي السماء لنا نورا
مصريه أنا بإمتياز احفظ الود واولادي درع للاوطان

علمني حبك

تعلمت المشي علي الاشواك
والصبر علي تقلباتك والانهاك
وعرفت ان الحب الكبير هو دنياك
وذاك الحنين وتلك الاهات لعيناك
ولن ولم يسكن الفؤاد إلا هواك

علمي حبك
ان احدث السموات بالساعات
وان اعشق الشعر واروي الرويات
وان ابحث عنك في الطرقات
وارسل لروحك رسائل عبر المجرات
واوشوش حروفي وادس الاهات
علمني حبك
ان الوقت والعمر انتظار بلا انقطاع
احلم بعمر جميل آخر معك بلا انفطار
وايام تولد من جديد وافراح
واضع بدايه لروايه صبر لاتعرف النهايات
ونسافر الي كون آخر لاموت فيه ولا ايام
علمني حبك

ان احلم واغمض عيني بلا حراك
وانتظر حضور روحك بلا انتظار
فاجدك غاضبا متذمرا بلا اصوات
فادنوا منك واهمس اقررت الفرار
لن تغادر روحي ايها الغادر بالقرار
علمني حبك
اني قدرك الذي ينتظر فرحه دون مرار
ولقاء حارا لايعقبه خوف ولا فراق
ووعود وعهود ان مابقي من العمر
آمان واستقرار

ظنون

تركت الظنون وخيبتها
هذا يقول حبيب مخلص
وذاك يقول مبدع في خيانتها
ظنون
اما ودعت الافكار وحيرتها
ورحلت الاوجاع باناتها
وانطفأت النيران بلهيبها

ظنون
هذا الدخان وبعض رماده
تذكرني به اغنيات احبابه
ولا اريد ان انقب احشائه
ظنون
كيف لقلبي كان جواده
ومطيته لاحلي ايامه
وصدقا لا يعرف جماله
ظنون

ايتها الروح الحزينه
اهجري الامك الغريقة
ولاتغوصي انها مخيفة
ظنون
لو كان خيرا لبقي فرحة
لوكان نصيبا لنلنا قربه
لو كان حبيبا ماصابنا طعنة

عدل

عدل الله آت لامحاله
وظلم القلوب يرد والامانه
لمن اؤتمن ولو كان خيانه
ستشرب من كاس انت ساقيه
لعباد الله ظالم بجسارة
ولن ترتاح في منام يوما بايامه
وعنايه الله ستطيب القلب باوجاعه
ونور الله القدير يضيء البصيره بانواره
وان اعتلانا ظلام ذات يوما فلاباس به
لنرجع تائبين عابدين متذللين علي بابه
ولان الله اسمه العدل سنري قريبا عدله
وايام نصره وعزه لمن نهب احلامه
واغتال ضحكتنا وعصر القلب باوتاره
ونبتهج كما لم نبتهج من قبل نصرا علي اعدائه
خلقت يارب هؤلاء الاشرار امتحان قاسيا بانواعه
ولكن لتعلمنا ان نفيق من غفوه الشيطان بآثامه
صدقنا ان الفضيله مسلكهم وهم محتالون ببراعه
سم في عسل يطعمون عبيدك يا الله لطفا باقداره
اختلط الحابل بالنابل فلم نعد نصدق انسان بافكاره
كل البشر اصبحنا نخاف منهم ومن غدرهم بافعاله
وركنا الي ركنك الشديد فما احد يستطع مسنا باحلامه

حريه

ساتحرر من قيد انا من اغلقته
وسأداوي جراحي بصبر عانيته
واقتلعك من روحي بلا رحمة
حرية
لن اكون ضمن خطط رسمتها
ولمشروع راق لك وضمنته
ولفكرك سيطره ببعد جافيته
حرية
ساتنفس انفاس روح جديدة
لا عشق فيها ولاحب يدميها
ولا انتظار بلهفه لايام ولياليها
حرية
خلعت الخواتم والحلي وزينتها
وكسرت المساحيق برمتها
وحطمت مرآه اراك فيها
حرية

فهل من دواء يمحو الذاكرة
ام ان الايام كفيلة بثوانيها
اغلقت كل الطرق الي احساسها
حرية
سامشي في الشوارع دون بحث
عن وجهك وشبيه لروحك فيها
وانتهي عن الدعاء لك في كل
لمحه فيها
حرية
في مقهي ارتشف القهوة
واكتب عن قصص لست فيها
ولن اجعلك طائشا في قصصي
حرية
تجيد اللعب علي اوتار خفيه
في روحي المتيمة الشقية
ولكن لطف الله اراني لعبتك
الذكية

هذا

هذا قلبي بين يديك استودعته امانتك يارب
هذا عمر ذهب وهبت تعبه لرضاك يارب
وهذا عمر باقي اجعله في مرضاتك يارب
هذا الوجع الذي علمته اشفيه يارب
هذا الصعب الذي مررت به لاتعده يارب
هذا الشوك والعثرات ازحها من الطريق يارب
هذا الصبر الذي تجرعته اجعله الان حلاوه يارب
هذا الشتات اجعله هدفا واحدا يارب
هذا الخيار اختره لي ولاتخيرني يارب
هذا البصر والبصيره اضأها لي يارب
هذا الحضور اجعله وصلا دائما بك يارب
وهذا الفؤاد اجعل حبك وحدك فيه يارب
وهذا العقل وجهه لطريقك وحدك يارب
وهذا الالهام انره بنورك وضيائك يارب
وهذا الوارد اجعله وارد حب ونور يارب

وهذا الحاجز لرضاك اصرفه يارب

وهذا الشر والاشرار ردهم عنا يارب

وهذا الرزق والخير افتح له الطرق يارب

وهذا الذنب اغفره وسامحنا يارب

وهذا الظلم ارفعه عنا بقدرتك يارب

وهذا القاسي لاتجعل له سلطانا يارب

وهذا اللين استخدمه لنا في الحاجات يارب

وهذا القادم يسره لنا بكرمك الجميل يارب

مضيت

استنفدت كل المشاعر ثم مضيت
كتبت كل الكلام ثم مضيت
جربت القرب والبعد ثم مضيت
جريت حتي اخر نفس ثم مضيت
الفت دووااين عشق وهجر ثم مضيت
كتبت كتبا وحكايات وقصص ثم مضيت
ضحيت بالغالي والثمين وخسرت ثم مضيت
اضعت عمرا قديما وسنينا حديثه ثم مضيت
انهرت وانا واقفه كجبل شامخ ثم مضيت
كتمت احداثي وسلست احساسي ثم مضيت
اطلقت حبا ملء الارض والسماء ثم مضيت
اشهدت الله وخلائقه اني وفيت ثم مضيت
لم يكن المضي سهلا ولكنه مرا لكني مضيت
لم تكن انت المر الوحيد الذي تجرعته ومضيت
هل تشعر وتعاني ام انك سعيد انك مضيت
في كل الحالات كنت جبار عنيد ومضيت
هذا امضاء اخير لاحزاني والان مضيت
سأمضي بحذر واختار كما اخترت ومضيت
واسلم الامر لصاحب الامر وامضي كما مضيت

توءم الروح

يا توءم الروح وهيامها
اين انت من روحي
ومن ايامها
يامن كنت املا وحلم
الاول والخير من احلامها
توءم الروح

اين السماء التي تظل
روحك وعبيرها
واين الارض التي تسكن
فيها وفي ظلها

توءم الروح
يامن يطوف خيالك حولي
وحول روحي بنومها
واجدك بين الرموش
وفي مقلتي بنورها

توءم الروح
اين اجدك وارتاح
وتهدأ روحي المتعبه
يامن للوجدان وجد
وحنين وايام الهنا

توءم الروح
اين ايامنا وامنياتنا
وعشقنا هل انتهي
يامن اذكره في كل
لحظه وانفطر الفؤاد
من الضني
توءم الروح
نعم كنت ومازالت
والي ان تصعد الروح
لبارئها تؤم الروح
مها اعترنا الجفي
توءم الروح
اشعر بروحك حولي
ونتحدث ونسمر
واعانقها واخفيها
في اعماق روحي
وفي اساطير
الكري اداريها

من غيرك

من سلمته أذنك لينصحك
من جعلته حكما بيننا ليحزنك
اهو صديق ادعي محبتك
من غيرك
ضعت بين الدروب بفكرتك
واحترت وانت صانع محنتك
وحزنت وانت الطاعن لضحيتك
من غيرك
حكايتنا ليس لها شبيه وغربتك
ليس لها نهايه مادامت سطوتك
عند وكبرياء وتمرد علي حبيبتك
من غيرك
من ذاك المخبول يحدد وجهتك
او يصرف عنك خيرا ليحسدك
ويقول من انت لتكون تلك حبيبتك
من غيرك
اسمع لهذا وذاك واطل في محنتك
وتخبط بين هذا وذاك بسذاجتك
ويضيع قلبي وقلبك ببعد صدتك

من غيرك
اهذا عاش عذاباتنا وسنوات انتظارك
وكان معنا في عشق دام رغم عنادك
ام ان قلبه الحاسد شتت افكارك
من غيرك
اوصدت كل الطرق وانا اطرق بابك
وجلست انتظر ان يحن فؤادك
خدعك هذا ببناء جدار جديد لحياتك
من غيرك
لم تغيرني السنون وكدت انفجر من عذابك
مازلت مرابطه في ساحه قتال اوهامك
وصرفت اتجاهي لربي ان ينير عثراتك

ملل

مللت الانتظار وجنون افكاري
وكرهت التجاهل وعنف الكبرياء
وانتظر الليل لايعقبه نهار
ملل
قسوه وعناد وكبر ومرار
علقت بصبار وشوكه دامي
لم يسلم منه قلبي وايامي
ملل
مللت الصبر علي الايام
وكرهت ضعفي وطوله بالي
وفلتت اعصاب احتمالي
ملل
امل اوهم النفس به واعذار واهيات
اخاصم واصالح نفسي مجنونه الشطحات
اعارك الجدران واضرب وساداتي
ملل
التمس اعذار لمواقف كالحات
لا طعم ولا لون ولا امل ايام باهتات
شبح احدثه واعشقه واصيح رعبا بالساعات

ملل

لا شيء حقيقي نحياه وجفاء للحياه

كل شيء بين هذا وذاك ومجهول في الدروب

ومسالك مسدوده واغلقت الممرات

ملل

ساجبر نفسي ان اتجاوز كل ذالك

والجأ للقدير ان يعين النفس بالقدرات

سافعل كما فعلوا انسي واتجاهل الخيبات

ملل

ساقتلع قلبي وامزقه فقد نال طعنات

ومازال صامدا يخرج الخناجر بالأنات

ولكنه اختنق واصبح في نزعه الاخير

من احتمال الصدمات

أنظر

دقق في ملامحي النسيان سيمحيها
هذه خصلات بيضاء من شعري
كانت يوما سوادا بلياليها
وتلك التجاعيد اخدودا لدموعها
الان اصبحت اخفيها
نمش نثر علي خدودي فكان بصمه
من عذاباتي لم اداويها
نظره عيني كلها حزن احاول اداريها
ورموشي تخللتها فراغات
تساقطت امانيها
وعشقي لك ذكري احيا بماضيها
اتوسد افكاري وانت كل معانيها
واضحك علي ضحكاتنا معا
وينال مني الحنين وذاك عشق لاغانيها
كيف كانت حكايتنا الدفئ ماليها
عز اللقاء ولكن حديث الروح باقيها
ربما تجمعنا اقدارنا بعدما ضاع ساقيها
كنت لك ماءا وزادا وعشقا من لياليها
وباتت مشاعري حبيسه اركان معازيها

محارب

اراك تحارب طواحين الهواء
وتحارب نفسك ماهذا الهراء
واخذت درع البعاد والاكتفاء
محارب
اثقلت عليك الحمول بلا انتهاء
وجبت البلاد آملا في الثراء
وتبحث عن مخرج وانتماء
محارب
تحارب الوقت والزمن بعناء
وتغلق علي روحك الفضاء
وتغلف نفسك بالعزاء
محارب
كنت لك حبا ورواء
ولم تعرف قدري في السماء
وخسرت بركه وجودي والهناء
محارب
كلما قررت الرحيل والانزواء
يزوني طيفك غاضبا مستاء
سامحيني انا مكبل بالاحمال

محارب

وهبت قلبي لك من قديم الزمان

واوجعتني فيه بلا هداوه وآناه

ولم تترك موضع فيه بلا داء

محارب

اعلم انك متعالي بالكبرياء

وانا ايضا لي كرامه بلا انتهاء

دموعي والحنين جابوا البلاد

محارب

رحلت لاني لم اجد الاحتواء

وهذه روحي انت توأمها بلا نزاع.

حتي وان لم اكن لك املا وعزاء

محنة

ماذا في جعبتك ايضا يازمن
اتحبني كل هذا الحب من زمن
اما مللت من مجاورتي من زمن

محنة
ارداني العشق تاره من زمن
وتجددت آلام القلب من زمن.
واليوم اصبحت كما كنت من زمن

محنة
قيل لي ان بعد المحن منح من زمن
وفي كل عقد يمر امني نفسي من زمن
تحملت ياقلبي المسكين الجميع من زمن
محنة
اين تلك المنح التي وعدتني بها من زمن
ومتي تاتي العطايا والهدايا والهدوء من الزمن
محنة
محنة تلو محنة تلو محنه وانا اسعي لفرار منذ زمن
واليوم تعبت والقلب استجار مني ومن الزمن
ودق ناقوس الخطر وهددني بالرحيل من زمن

محنه

لم اعد اريد ان ابقيك نابضا وحيا من زمن
مافعل لك كثره النبض والعشق من زمن.
وماجرك للمرض والخيبه والالم من زمن

محنه

تفاوضت معك وانهينا المحن من زمن
وانتهينا من الشكوك والظنون والخداع من زمن
واكتفينا من الهموم ومن الخيانه من زمن

محنه

عجبت لك لم ترتاح في مكوث وهجر من زمن.
وكرهت البقاء والرحيل والموت والحياه من زمن
وتساوي عندك كل البشر وفقدت ثقتك من الزمن

محنه

ادويه وعقاقير تشفي من ماذا ولم يشفيها الزمن
عاشوا واستمتعوا بالحياه وضحكوا حتي الثماله من زمن
وادعوا انهم الضحايا كذبا وبهتانا من زمن
وما دفع الثمن غير لياليك وفؤادك من زمن

رثاء

احببتيه كل هذا الحب

اخلصت له كل هذا الاخلاص

اغلقت كل الابواب عليه

حلمت به حتي بات حلمك الوحيد

جعلتيه الروح والحياه

غطيت عينيك عن كل الرجال

صرفت تفكيرك عن حب الحياه

صمت اذنيك عن كلمات من هذا وذاك

اصبح شريانك ووريدك

خلايا دمائك اسمه

صوته عشش داخلك

امتلأت به

دموع حارقه تفحمت بها وسادتك

عشت بين الناس وانتي معه

لم يشعر بك ابدا

لم يمسح دمعتك ابدا

لم يعانقك روحك ويحلق بها

لم يجد حلولا لك انما اوجدها لغيرك

لما تموتي لتعلميه انك حبيبته
ربما دمع دمعتين وتذكر لقاء وعناق
وحب جارف كان بينكما لحظات
ماذا بعد
دقائق ويلتهي بهذه وتلك
ربما اغنيه تذكره لحظه باخلاصك ووفائك
ربما مر علي مقبرتك ذات يوم وقرا الفاتحه
وربما لن يفعل
لماذا انسحبت من الحياه وفضلتي الرحيل
ربما لم يكن هو فقط سبب الرحيل
ربما كان المنقذ من الغرق وتخلي عنكي
ليتني عرفتك جيدا وضممتك الي صدري
ومسحت اوجاعك
ليتني وقفت بجانبك ولم اته
ايتها الروح المتعبه اخترت المولي ام اختارك سبحانه
اطمأنت روحك الان
سيسعدك ويفرح قلبك الكسير ورفعك اليه لتكوني بجانبه
لان روحك الطاهره ليس لها مكانا بين البشر

الجيش العريق

اكتب يازمن ملاحم جيشنا
دمائنا الذكيه حبر علي ارضنا
نخط بها اسطوره عشقنا
لترابك يا بلادي امجاد عزنا
ارواحنا واولادنا وازواجنا
فداءا لحدودي ولشرفنا
عده وعتاد اعددنا اولادنا
فكر وانتماء وعقيده تنيرنا
نور ونار احرار دمائنا
بشر فوق العاده يحموا حياتنا
مرابطين علي الحدود بصبرنا
تركوا الاسر والاولاد في اعناقنا
مباهج الحياه تركوها لفرحنا
هجروا فراشهم الوثير لاماننا
يستقبلون الشهاده وقلوبنا
تدعي لهم بالفوز والعود لنا
وان اختارهم المولي ليمجد اسمنا

مصريون شرفاء احرار بأزماننا
سلم للسماء يصعد اولادنا
عرسان السماء افراح عند قديرنا
قدر الاله واختاره من بيننا
منذ آلاف السنين اصاله جيشنا
حامي حمي العرب ودرع بلادنا

بكل لغات العالم

متجول بين زهرات الكون منعم
تلك شقراء من لبنان مدلله
وهذه خليجيه سواد شعرها مخيم
علي اوصال قلبك متيم.
وهذه مصريه تربي اولاده مكومه
بين الاقلام وكتب ابناءه
واما سيده للقلم والفكر يهوى
قصائد شعرها
او مهندسه تخطط له المستقبل
برجاحه عقلها
وياحبذا لو طبيبه تداوي جراح
قلبه وتعطيه بعض علمها
الله الله ان كانت منقبه فان الدين
هو كل فكرها
وما اروع ان يجدها غنيه وقويه
وذات ابعاد ثلاثيه
شركات واموال تدير باصبعها
رجال وتستعبدهم باموالها

وما اروع ان تكون صغيره
ومجنونه يتصابي بجنونها
واه لو كانت كبيره يرمي
لها حموله وتديره بفكرها
اما هذه مخبأه بين صفحات
فيس بوكها ربما كانت رجلا
توقعه بضحك علي شاربه
في كل بلد له ونيسه
وفي كل يوم يغير افكارها
سبحان من جعله يتقي الله
مع واحده وينسي الله مع اختها
تجده ذاكرا لله علي صفحاته
ويعتمر ويحج ويكفر ما مضي
ثم يعاود نشاطه في عام جديد
ويعتقد ان قلبه انصلح
فلا يعرف وفاءا ولا حبا من قلبه
ولايستهويه غير لغه جديده
يخاطب بها قلبه
فينسي هذه بتلك ثم ينخطي
هؤلاء ويعود لام العيال مهللا
الله اكبر ليس قبلك ولابعدك

جمال ولا نعمه يوهمها بالوفي
في كل مكان له علامه وجاب
البلاد والعالم باحثا عن الهوي
يطحن في جمال صوته
وعذوبه رقته ولم يروا منه
غير دونجوان الجوي
فيبدوا مغرورا عنيدا باجوائه
ليرضي غروره بعشاق الهوي
ثم يتضرع لله انه يتغير
ولم يتغير منه غير اعصاب
مدمره
فلا يجد راحه ولاسكن لانه
لم يعرف يوما ما معني
عشاق الوفاء

ما بك ؟!

اراك ياقلبي منخفض الدقات
اتعبت من الدق علي نفس الاوتار
ام تريد ان تترك العزف بلا انتظار

ما بك
اوهمتني انك شفيت من الجراح
وعندما كشفت الضمادات وجدتها نار
امازلت محموما وتنزف بلا حراك

ما بك
اتريد ان تغادر ببطيء وتمدد الانكسار
خنتني انت ايضا وتريد الوداع باقتدار
حتي انت تفاجئني انك عزمت الفرار

ما بك
اما صبرت طويلا وتعاهدنا علي الاستمرار
نخوض كل المعارك بشجاعه المغوار
ونسعي لحلمنا ولانخاف الوحده ولا الاغيار
ما بك
حتي انت تنوي التخلي عن جسدي المنهار
وتتلصص السبل لتتوقف عن النبض الجبار

تعبت من العشق ومن الحزن ومن غضب ومرار

ما بك

ان اردت المغادره ياقلبي غادر

واغدرني فهذا قرار

لن اصر علي خائن اويته في صدري

وضاعت الاعمار

ما بك

اين صبرك وجلدك وعندك علي الاقدار

لم اعهدك هكذا مستسلم يا للعار

نعم عار عليك ان تترك ساحتك الغراء

ما بك

اضقت بالمكوث حبيس في صدري بالاضلاع

وبت تتلمس الضوء من فروقها ولم تختار

ان تعيش كل ذاك الحبس بلا اعذار

ما بك

فقدت الشغف والشغب والطيش والحوار

وانقطع عنك الضحك ومواصله الليل بالنهار

ولم تعد تنام لتحلم بلقاء يهز القلب ويثير الغبار

ما بك

تغيرت كثيرا ياقلبي بعد الدمار
تعيش علي الاطلال محطم الانظار
في كل يوم تدفن ذكري وتضع الازهار

ما بك

ذكرتك الورود المهداه لك بحب الازهار
وذكرتك الكروت عليها انها من الاغراب
وان كل ماقدمت لم يلقي الا الاندثار

ما بك

اعرفك تصون العهد وفيا جسورا مغوارا
لا تتركني الان وترحل وتفضل التراب
ايها البائس لا تفعل انتظر فالفرح قرار

ما بك

اصمد وتشجع وداوى نفسك بنفسك راهبا
وارجع لخلوتك وانوارك وعش بلا انتظار
هذا الان وهذه اللحظه ملك لنا فلا تضيع
جديد الاقدار

صوت

اصواتهم تكشف دواخلهم بالنبرات
يرسمون المحبه بالكلمات والعبارات
وتون اصواتهم صدقا مليئا بالكذبات
اري بنور الله خبثهم واسمع الهمزات
نعم همزات الشياطين تتمايل بالاصوات
وكل ذاك الحقد الدفين مدفون بالكلمات
اصوات كاذبه منمقه بين حروفها صفعات
تدابير وخطط ماكره بين حروف غبيات.
ما اصعب ان اسمع تمثيل متقن بالخيبات
يحتالون علي من كان حاميا لهم في الازمات
ويحيكون شرور لمن حمل لهم ورودا في الافراح
وتلك يداي قدمت لهم كل الوان العطاء
وهذا صوتي كم غرد لهم كل الالحان
وتلك رموشي كانت ترقيهم من اعين الحساد
وقلبي وروحي وعمري كان منحه لهم من الحنان والان حزنت اذني وهي تفسر مقاطع اصواتهم
وتمنت انها اصابها خبل وجنان
ولم تصدق ما تفسره اصواتهم
وذهب العقل بعمر فات اصيلا
كان بصوت الحنان

بيني وبينك

هذا الذي تعرفه بيني وبينك كثير
وتلك الاهات والشجن في ليل طويل
وشكاوي يارب طال ورقها كتابه
وباتت مجلدات شرحها طويل
كلما تخطيت عثره وجدت الكبيره
وفي كل مره تسخر لي من عبادك
من يطيب خاطري واليه استكين
فهذا ملاك حارس يدفع عن شرورهم
وذاك ملاك يسهل لي بامرك العسير
وكلما جني عليا بشريا اراه آتي ذليل
وتلك كرامه لا استحقها ابدا
وانما لطفك يهديني الجميل
اشفي يارب امراض جسدي
ومن هوي روحي طهر سبيله
واطلق العنان لفكري فهو مازال ذليل
لقيودهم كبلوني وقد مللت الانين
آما من بهجه تطير بها روحي
وانا استحق الحب بعد حرمان طويل
كل الطعنات في ظهري تلقيتها بجميل

هدوء وصبر ومازلت انزف دون وجيع
احيا وانا انظر للايام كاني متفرجه بلادليل
انظر كل يوم الي شرفتي واتنفس العليل
واتكلم اليك يارب بنظر للسماء عميق
كيف اعيش عده حيوات في آن سفيه
فتلك حياه مع قلبي واشجانه
وهذا العقل حياته عذاب مقيم
اما روحي فهي هائمه اليك تناجيك
بصمت بليغ.

الطريق

انظر للخلف واتعجب كيف اجتزت هذا
وانظر للامام في حيرة كيف اجتاز هذا
الطريق شارف النهاية فهل اجتاز هذا
انظر بامل ورجاء وخوف لاعبر هذا
لا رفيق ولا حبيب ولا دفيء لهذا
احن لايام كانت آمان لطريقي هذا
وقلبي يعتصر شوقا ولايرتاح لهذا
وروحي تذهب اليك تنادي يا هذا
افق تعالي اخطفني من ضياعي هذا
عانقني ولو في حلمي الجميل هذا
اي طريق اضعتني وتركتني هنا ياهذا
في عذاب وحرمان اعدتني لهذا
احتسي مر الكاس وعذابي هذا
ليت الكاس ينكسر وينسكب مري هذا
اواصل الحياه وتوقفت حياتي لهذا
اشعر اني لا استطيع السير في هذا
طريق لا اريد ان اتم مسيره هذا

ولا اريد الرجوع للوراء لهذا
ايها الطريق قل لي ماهذا
ابتلاء طويل طال سيري هذا
سانهي عذاباتي واتخير غير هذا
واتجرا علي مسار جديد لقلبي هذا
واخط املا جديدا وفرحا لهذا
لن اظل واقفه اتأمل عمري هذا
يضيع بين دروب ومتاهات لهذا
قررت ان اختار مسار الحب هذا
لعلي اجد هدي وراحه لفؤادي هذا

خسارة

عن اي خسارة اتحدث
عن اموال وامال ذهبت
ام عن قلب تارك متنكر
خساره
خساره لعمر ذهب غدرا
واحلام نهبتها يقظه
ام عن احساس مستنذف
خساره
خسرت ما هو اغلي من المتوقع
لاباس فنزيف الخساره سيتوقف
والاحلام ساقتل كابوسها واتمنع
خساره.
عن اي خساره اتحدث
عن فقدان لروحي معك
ام عن قلب يتالم
خساره
لم يبقي لدي ما اخسره

فكل الامال تتبخر
في لمح البصر تتبعثر
خساره
حتي الابتسامه خسرتها
وقامرت بدوري علي المسرح
واصبحت احتياطي لعملاق
الوقت الاخطر
خساره
عن اي خساره اتحدث
وانا لا اعرف الهزيمه
حتي وان غرقت في الدمع
خساره
ربما اراد القدر ان يمحي
آهاتي وحبي وكلمات
وسيناريو وعذابات المهجر
خساره
ذهبت وذهب تاليك حبي
الي قبر في مخيلتي تصحو
اشباحه كل ليله منتظره مخرج

خساره

ولاني اعتدتها في امسي

وارفض ان احياه اليوم

وغدا سأنال منها غدرا

خساره

ستمل من مرافقتي وتذهب

بدون عوده ولا مرجع

وسيحظر القدر بابها ولاتجد مهربا

سؤال

سالتهم عنك وعن اخبارك
فقالوا طوى صفحه احزانك

سالتهم عن دمي الذي في شريانه
قالوا استبدله بدماء اخري
فارحلي باوهامك

سالتهم هل اصبح يناديها حبيبتي
قالوا نعم فدعيه واحزانك

سالتهم الم يذكرني يوما امامكم
قالوا ارحلي بايامك

سالتهم اهكذا كان سهلا نسياني
قالوا نعم فقد سئم من كل احلامك

سالتهم اصدقا ما تخبرون
قالوا اما زلت ساذجه بافكارك
سالتهم ابحثوا بين رموشه واحداقه
انا هناك
قالوا لا فقد ازال كل آثارك

سالتهم اصدق انه ذهب دون عوده
قالوا سيعود للقياكي

سالتهم متي اذا
قالوا بعد ان يجرب ان يعشق سواك

سالتهم الم يقرا رسائلي
قالوا بلي. يقراها
ثم يرميها باحلامك
سالتهم الا يراني في المنام
قالوا بلي ولكنه يقوم مفزوعا لكي لايراك

سالتهم بالله عليكم ارسلوا له سلامي
قالوا اغلق بابه في وجهك فلا سلام

سألتهم هل ادير ظهري وانصرف
قالوا نعم فمعه اخري يحقق بها
الاحلام
لا مزيدا من الاسئله ارحلي فقط
وامكثي في الاوهام

الروح

ياساكنا روحي روحي لباريها
ان كتبك الله لها ستظل تحميها
وان لم يكتبك لها فهو مهديها
عوضا ليس له حدا وجبرا لأمانيها
الله يحفظ عباده من أهانه فيها
ومن زرع في قلبي وفاءا لمعانيها
سيجتث من جذوره احتقارا يديمها
دوام الحال من المحال في لياليها
ذهدت الالم والوجع والفراق واساها
واتطلع ان اعيش يهدي لي اغانيها
انا استحق ان اعيش سعيده فيها
وان اكرم واكن تاج علي راس عاليها
وان كنت اخطأت تقدير ذاتي وهمتها
فقد استهلكت قلبي وروحي عن اخرها
ومن لم يشفق علي روحي ويحتويها
ولم يحن لحنان قلبي ويداويها
ولم يسمع ولم يري ميزه فيها
فليذهب مع من اختار لعمره يشقيها
وليرزق كل من سعته ويغني الجميع فيها
وان بقي قلبي وحيدا ربما هذا خير من باريها
اعتزر يارب اني طرقت بابا اغلقته فيها
ساغادر كل الابواب المغقله والتي هانت روحي فيها

ديسمبر

بماذا تأتي ايها الابن الاخير.
فقد ذهب اخوتك من الشهور
ولم يسروا البال الحزين
ديسمبر
هل تاتي وبك نهايه الحزن الاخير
ونختم اعوام وشهور بخاتم سريع
ونكتفي بالام واوجاع السنين
ديسمبر
تعالي ببدايات جديده تفرح القلب من جديد.
وتخرج الروح من محبسها الكئيب
وتنطلق الي وسع الله الكبير
ديسمبر
هذا البرد والسقيع يذكرني بدفيء دفين
في مثل هذه الاوقات من كل عام حزين
فاين العام الذي تمنيته يوما واعتقده اكيد
ديسمبر
اخرجت الفراء الذي اتاني من باريس
وعطر تهواه روحي وكوفيه فراء وزفير
ارصع به يداي وماس وقلبي الوحيد

ديسمبر
جمع ومعارف ومعضلات وايام عنيده
والروح بينهم تبحث في الضباب الكثيف
عن ذره مطر وامل وعن طير مهاجر غريب
ديسمبر
لم اعد اشتهي طعاما ولا شرابا فريد
ولم تعد الاضواء تبهرني بديسمبر والمذيد
من البرد وجفاف القلب من حب طريد.
ديسمبر
سياتي ديسمبر القادم ويلاحقني ذاك السفير
سفير الحب وياتي لي بخاتم ماس مرصع
بهيامه وجنونه وعشقه المبهر لقلبي الحزين
ديسمبر
انتظرك بشغف من الان وانتظر كرم الله الاكيد
فقد مضي العمر ولم يبقي منه غير القليل
واعرف ان الآوان قد حان لعوض لصبر جميل.

الخريف

اتي الخريف وتخلت الاوراق عن فروعها ولم اتخل عنك يوما
اتي الخريف بنسمات بارده ولكن قلبي لم تبرد نبضاته يوما

في كل يوم افتح نافذتي لعلك تمر مع نسمات الهواء العليل
واعيش مع طيفك عيشه هنيه ولا اطمح بالمزيد يوما
الخريف
خيم بشحوبه علي الكون ولكني اراه املا جديد ببراعم
حب قويه تنبت يوما
واراك بجانبي تسبح القدير علي قدرته ان زرع داخلي ذاك الحب ولا يسقط يوما
تتامل في صمت عجيب كيف لهذه تعشقني وتذوب في كالشمعه في كل يوم وهي لم تراني يوما
الخريف
قالوا لي انتي في خريف العمر وايامك تتساقط ولم يبق غير يوما
قلت لهم ساحبه واغرس زهره حبه في خديقه قلبي حتي وان بقي يوما
وسيبقي لدي امل ان احيا معه ربيعا حتي ولو كان يوما
الخريف
بدات تبرد اطرافي واوصالي استكانت وضعفت ولكن شغفي بحبك لم يبرد يوما
واحدث عنك الليل الاتي علي مهل ولم افقد الامل بقربك يوما
الخريف

له زهور قويه تحارب العواصف وتبدي الجلد
سانتظرك يا ملاكي ان تطل علي نافذتي وتفتح روحك لي الامل
انتظرت الخريف تلو الخريف سنوات تمر وانا لن امل يوما
سكون الشتاء القارص سياتي بعد الخريف ويوقظ النبات
بمطر خير يجمعنا يوما
الخريف
سيمضي سريعا لاحياه بسيده الغناء واطرب في كل يوم
وفي النهار اكتب قصصا انت بطلها واضحك علي مافات
من ياس ولا افقد الامل
وفي الليل اتهجد واهديك دعوات واستغفارا ولن اترك خلوتي الا بانقضاء الاجل ولو بقي يوما

الأطلال

محض خيال اثري به فكري
فلم يخلق بعد ما استحق وفاء عمري
خانني الجميع ولم يعرف قدري
فعشقت الخيال واصبح كل همي
ان احياها ولو بسطور سهوي
اشطح بين الربا واهيم علي وجهي
وانادي شبحا بين الاطلال سكن قبري
وحبيب لم يهواني ولو لحظه فرحي
ايام انقضت وايام تمضي
ومازلت انعي علي الاطلال بختي
وتلك الصروح التي بنيتها اطاحها همي.
وذالك الحنين اطويه واقسي علي قلبي
ويعتصر الفؤاد قبضه الزمني
ويسخر مني الهوي ويقول انتبهي
فلم يبقي منكي غير رماد لوهج عشقي
وبعض الحطب مازال لم يشتعل بشوقي
ولكنه بدا بقايا للماره انه نهايه صبري
اناديك في كل مكان ولا اجد غير صدي صوتي
ياروح سكنت روحي وتمكن اللبس
فمازلت اصرع عندما تاتي سيرتك وتمس قلبي.

اكل ماكان كان فعلا واصبح ماضيا بدربي
اما ان للمستقبل له ايام جديده توصل الامل
هل اغلق الكتاب وارفعه علي الرف
واتناسي اين هو وماكتبته غطاه التراب من يأسي
ام ان الكلمات لاتموت حروفها ابدا وينتفض همسي
ليعيش من جديد ويبني علي الاطلال صرحي
فانا القادم والشمس والتربه والهواء والزرع.
فانا الحبيبه والجريئه والخجوله وانا الان والامس
اكره الاطلال والبؤس والحزن فقد عشت طويلا في امس
والان ارفض الواقع واتمرد علي الخراب والالم
وابني وحدي صرحا عملاقا وان لم يكن فيه روحا تعشقني
فانا استحق ان اعيش سعيده بعدما انقضي اغلب العمر

بالأمس

بالامس زارني الحنين كعادته
متوسدا قلبي كأنه اريكته
واطبق علي انفاسي برقته
بلامس
كانت روحي هائمه حوله.
تقبل جبينه وترتاح بلمسته
قبضت يدي تداعب شعره
بالامس
تذكرت ان قلبي لم يعيش الا معه
وان روحي لم تهيم يوما الا بمحبته
واني ساظل معلقه
الي ابد الابدين بلوعته
بالامس
كرهت ضعفي
ولعنت الدموع من جفوته
بخيل المشاعر
لا يليق بعشفي وحنانه
صعب ان تعيش كل الامس بسيرته
بالامس

حاولت رفض غلق منافذ عتابه
وجلست اتحسس
الصور وملامحه
اضحكي وابكي
واسمع في فكري لوعته
بالامس
استيقظت علي تنهيده صدره
ومسحت قطرات الدموع
علي وسادته
ضمت روحي ايام هيامي بطلعته
بالامس
كل القرارات مزقته
ا واستسلمت لقصه غرابته
ماعساك ايها الغادر
ان تهمس في روحي صدفه
اما انك قصدت
ان ترسل لي الحنين برمته
بالامس
كانت روحي حولك ثائره
وتصرخ في وجهك غاضبه

وتقول ايها الشحيح
بعواطفك لا تستحق قلبي ومحنته
ولا ينالك وجعا ولا دمعا
ولا حنينا ولا عشقا وصفوته
بالامس
كان عذاب وحنين وعيني
مغمضه علي صورته
وكل يوم يصبح كأمس دائما كعادته
اما من يوم جديد
ينسينا ما كان من امس بسهرته
ونعيش ايام لا نذكر غير اليوم بفرحته

صفر

ماذا حل بالعمر وجدته صفر
وبعد كل المراحل رحل الصفر
مر العمر افنيته حبا وكان صفر
انهكت قوايا والان أتامل الصفر
كم وضع قبل الصفر ام بعد الصفر
كل الارقام بعده وقبله المحصله صفر
اخترت ام لم اختار لم يبقي غير الصفر
اصبح بيني وبينه انتماء غريب ذلك الصفر
قيل لي ان هؤلاء قومك فوجدتهم صفر
قيل لي ان هذا هو العشق فوجدته صفر
قيل لي هذه ايامك مضت صفر
ما بالك ايها الصفر تلحقني منذ الصغر.
يبدوا انك الوحيد من عشقتني ايها الصفر
سارتدي معطفي الاسود واتباهي باصفار
اشتريته بها ولم تشتري الاصفار قلبي بصفر.
لن ادفع ثمنا ليحبني احدهم واصبح صفر
كرهت الاصفار وكرهت الارقام ومن عشق الصفر انا قلبي وروحي اغلي من الماس والصفر
اقدم روحي لروح تعشقني لا تعشق الصفر

ذات يوم

سميتك كيوسف الصديق ذات يوم
ورصعت راسك بتاج الملك ذات يوم
وعلمت انك مولاي وسيدي ذات يوم
وتصورت انك ملاكي الحارس ذات يوم
وروحي اطلقت روائع الشعر ذات يوم
وحدثت عنك اهلي واصحابي ذات يوم
وخواطري الهبت الظنون والافكار ذات يوم
ومشاعري تحدث عنها القاصي والداني ذات يوم
وكنت الضمير الحي والمقتول ذات يوم.
وترجمت نبضات فؤادي كلمات لها روح ذات يوم
وتخيلت انك توءم روحي لن تفارقها ذات يوم
وعشت احدثا من وقع خيالي واعتبرتها حقيقه ذات يوم
صدقت انك كل ماسبق وختمت بكل اصابعي ذات يوم
استعذبت العذاب وقلت اصبري سينتهي ذات يوم
ومهدت الصعاب وخاطرت بالنفيس والروح ذات يوم
تلقيت من نفسي ورودا لم تهدها لي ذات يوم
وعشت حلما وخيالي المريض صورها حقيقه ذات يوم

ادركت الان اني فقط كنت اتمني ان احيا عشقا ذات يوم
ربما انت حكايه وروايه من رواياتي التي كتبتها ذات يوم
اخطر ما يمر به شاعر او كاتب ان يحيا قصصه ذات يوم
وان يعتقد انه قادر علي وضع نهايه احزانه ذات يوم
انتهت الحكايه وتركت لك وضع نهايه لها ذات يوم
اعرف ان كل النهايات لقصصي لم تكن سعيده ذات يوم
ساكتب حكايه جديده وانهيها انا ذات يوم
واعتزر من الشعر والقصائد واحساسي ذات يوم

رقم

تري اي رقم انا في قاموس مغامراتك
لا شك كان قبلي الكثير
وبعدي اكثر
مازال العمر طويل
والاحلام اكثر

فتلك معها قلب حنون
وهذه ذات قوام ممشوق
وتلك ساحره العيون
وهذه عجوز غنيه

وتلك عاهره فتيه
وقلبك معلق ببهيه
وصافي لك صفيه
ومني حيزبون غبيه.

وسلوي لتسالي الصبحيه
وهناء لتقلبات العصريه
ونور لذيذه شقيه
وحنان تغدق الحنيه

شقراء لاباس فتيه
وسمراء شيكولاته غنيه
وامال تبهج النفس العصيه

تري اي رقم انا في قاموس مغامراتك

انا في ذالك الركن الهاديء
في روحك
وهؤلاء ركاب هوي
لروحك مطيه

تبحث عني فيهم
ولم تقترب لتراني
وتخاف قربك مني
لكي لاتتوب عن الخطيه

لن ولم تخلص لي او لغيري
لانك عاشق الارقام
وتنال قوتك وجبروتك
من كسر القلوب الغبيه.

تري اي رقم انا في قاموس مغامراتك
اي راس راسك آله حاسبه
تجمع الاموال
ومعها القلوب العطاشي للحنيه
حنون دافيء يا انت
ولكني لم ار منك حنيه

ربما كان رقمي رقم نحس
لم ينعم كباقي الارقام بالعطيه
او ان رقمي كان فخما
فاستكثرت عليه
ان ينال اشواق عتيه
لن اصبح رقما في قلب احدهم
واعتذر لقلبي عن حبسه وافرجت عنه بحريه

ربما

وجد ضالته
وعثر علي راحته
وتناغمت مع فطرته
ربما
لم يعشقني ولو لحظه
ولم افهم الهذا كان بعده
منذ البدايه كانت النهايه
ربما
كان صالحا لفؤادي هواه
او ربما افسدت دنياه
او دمر كلانا قربا لم نقتربه
ربما
كنت مثار شفقته
او انتقاما لغريمته
وسقوطا لاحزانه
ربما
كنت مرحله لم يتمها
وكان لي احساسا لم اشعره
حبست نفسي في مشاعره

ربما

اعادني لحبسي الاختياري

رجعت مكرهه لاحزاني

اعانق الحزن والتهي بايامه

ربما

كان صوتي كافيا له في احلامه

وصورته لم تفارق يوما احلامي

والان لا اعرف مانالته ايامه

ربما

نلتقي بالارواح في الجنه

واختارك حبيبا مع الفرحه

وتختارني وانا حوريه

ربما

تجمعنا اقدارنا فجأه

ويكتب لارواحنا عناق ابدي

واعيش معك ما بقي سرمدي

ربما

تاتي اعوام هادئه

ويعم السلام ارواحنا الغريبه

واكون لك كما تخيلت السكن والحبيبه

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب..2
الإهـداء..3
مسرح..5
أبلغـوه..7
أفـتـقـدك..8
رن الهاتف..9
في الكريسماس الماضي..10
بني..11
أى حب ؟!..12
لن أشيخ..14
مرآتك..15
في الصمت..17
الثقه..19
أموال..21
سافر..22
السقوط من الحلم..24
إشفِ..25
باب الدار..27
قدرك..29

شطحات..31
دعنى..32
غــدا 34
عمر 36
ماهرة...38
قلب منكمش...40
العمر الطويل 41
خالية 43
أشبهك..44
كبرياء..45
خاطف 47
سلام..48
ما بك...50
سليله الأشراف..53
خاطب..54
لمن...56
حاولت..58
رفـقـا بالقـوارير 60
حفل كبير..62
بماذا؟!..65

صباح الورد 66
أعترف..68
حافية 70
عيد الحب 72
شعـور..74
عـدت لها...76
كيف 78
الذكريات...80
جميلة...81
القاهـرة...82
حسد وغيره 85
عـصفـور 87
نهاية العام..89
مصرية...91
علمني حبك 93
ظنون...95
عـدل 97
حريه 98
هذا...100
مضيت 102

توءم الروح 103
من غـيرك 105
ملل 107
أنظر 109
محارب 110
محنة 112
رثاء 114
الجيش العـريـق 116
بكل لغات العالم 118
ما بك ؟! 121
صوت 124
بيني وبينك 125
الطريق 127
خسارة 129
سؤال 132
الروح 134
ديسمبر 135
الخريف 137
الأطلال 139
بالأمس 141

صفر 144
ذات يوم 145
رقم 147
ربما 150
محتوى الكتاب 152

تم بحمد الله

مع نقديرى واحترامى

لكل قرائى الأعزاء

الكاتبة والأديبة

هويدا عوض أحمد